

دراسة تفسير الطبرى 04، سورة آل عمران (2) مجلد 5، حسين عبد

الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله على محمد وعلى اصحابه وسلم. اهلا وسهلا ومرحبا - 00:00:02

اخواني من طالبة العلم وطالبات العلم الذين يجتمعون معي على كتاب الله تبارك وتعالى وعلى حديث رسوله صلى الله عليه وسلم
نبدأ بحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. ان هدانا الى نعمة الاسلام. اصطفى لنا الاسلام - 00:00:17

اصطفى لنا الدين واصطفانا لهذا الدين. قال الله تبارك وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ومنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير. اكبر فضل في هذه الحياة الدنيا - 00:00:35

من الله تبارك وتعالى على عباده انه اصطفى لهم الاسلام وهداهم الى الاسلام. فالحمد لله رب العالمين ثم ان من رحمة الله تبارك
وتعالى بنا ان هدانا لحب كتابه وان جمعنا - 00:00:54

اه ونحن في بلاد مختلفة جمعنا على كتاب الله نتدارسه وآآنتعلم ما فيه من الهدى والنور والبيانات والفرقان والذكرى وآآالتبصرة.
فاللهم لك الحمد. اللهم لك الحمد. ربنا اوزعنا ان نشكر نعمتك التي انعمت علينا وان نعمل صالحا ترضاه - 00:01:10

ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب وانا كثير من الشباب احب ان اذكر هذه الامور قبل ان ابدأ
في اي عمل. لماذا - 00:01:32

آآلاني آآدائما ابحث عن المحفزات والمنشطات. وكثير من الناس قد يبدأ في عمل اه بقوة ونشاط ثم بعد ذلك يطرأ عليه مشكلات او
عقبات ربما تكون مشكلات نفسية - 00:01:46

ربما تكون عقبات في رزقه مع اهله مع ولده مع جاره آآحتى يصبر على آآهذه المطالب آآلابد ان يكون آآالعزم مشتعلنا وانا احب
كثيرا ان ابحث عن هذه المحفزات والمنشطات - 00:02:02

ولا ينشطني على هذا العمل الصالح اكثر من آآتذكر نعم الله تبارك وتعالى علي احب ان اكون آآعبد اشكورا لله تبارك وتعالى. مهما
كان العمل صعبا مهما كان شاقا مهما كان في نفسه كثير من الهم او الغم - 00:02:21

لكن اذا استحضر العبد نعمة الله عليه وفضله بالاسلام والهداية الى القرآن فان ذلك يشرح صدره باذن الله ربنا اشرح لنا صدورنا ويسر
لنا امورنا اه قد وصلنا بحمد الله وفضله ونعمته الى - 00:02:40

المجلد الخامس صفحة مائتين واثنين في آآالسورة العظيمة في سورة آل عمران وهذه السورة يعني ربما يعني يكون لنا لقاء عن هذه
السورة خارج تفسير الطبرى. فهذه السورة هي من اعظم السور التي اذا كنت مسافرا اذا كنت في الطريق اذا كنت امشي مثلا مسافة
طويلة احب كثيرا - 00:02:57

ان استحضر هذه السورة وان اتلوا ما فيها من الآيات البينات لا سيما من قول الله تبارك وتعالى هذا بيان للناس وهدى وموعدة
للمتقين ولا تنهوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين - 00:03:22

ايه امسككم قرح فقد مس القوم قرح مثله. وتلك الايام نداولها بين الناس هذه الآيات يا شباب من اعظم الآيات التي يتصر بها العبد
على كل ما يلاقيه من من كبد هذه الدنيا من مشكلاتها - 00:03:38

ايا كانت هذه المشاكل اذا استحضر هذا البيان العظيم وهذه الموعظة الجليلة من رب العالمين تبارك وتعالى فانها والله تكون وقودا لقلبه وساضع لكم آآ رابطا لتلاوة للشيخ الحصري عليه رحمة الله. هذه التلاوة تلاوة عظيمة جدا. تقربيا هي نصف ساعة - 00:03:55 والله يتلو فيها هذه الآيات واستحضر هذه المشاهد خصوصا في قول الله تبارك وتعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا. وسيجزي الله الشاكرين. هذه الآيات استحضر فيها 00:04:15-

هذا المشهد من آآ غزوة احد. ثم استحضر هذا المشهد حينما قام آآ ابو بكر رضي الله عنه فثبتت الناس اه عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلا عليهم هذه الآيات فثبتتهم وعلمه الشكر كما قال - 00:04:37

بعض المفسرين ان ابا بكر هو الذي آآ ثبت الصحابة بفضل الله سبحانه وتعالى وعلمهم كيف يشكرون ربهم تبارك وتعالى في هذه المحن وهذا المصيبة العظيمة اه مصيبة وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:56

هذه الصورة شباب يعني طبعا كل سورة في القرآن يكون فيها من العلم والعمل ما يجعل لها خاصة لها فانا لذلك احب اتناول مع الشباب هذه الصور بشكل آآ خاص. يعني مثلا في المخيمات احب ان اختار صورا ونعيش في كل سورة - 00:05:15

بما فيها من العلم والعمل ولله الحمد آآ سبق ان اخذنا آآ سورة آآ النور وسورة النحل وسورة العنكبوت وسيأتي معنا سورة جامعة لكل ابواب الایمان الكبرى وفيها رد كل باطل. وهي سورة آآ يونس عليه السلام - 00:05:35

ولكننا في هذا التفسير في تفسير الطبرى رحمة الله احاول قدر الامكان ان التزم بالدرس بفك عبارات آآ الطبرى عليه رحمة الله ومحاولة استخراج الفوائد التي تخص علوم القرآن او التي تخص الایمان - 00:05:56

التي تخص منهج الطبرى رحمة الله. فلذلك لا اتوسع في التعليق على الآيات. واجعل ذلك في الدروس التي خاصة بلقاء مع الشباب وان شاء الله يعني ساحاول ان اواظب على هذه المخيمات يعني يكون كل شهر لنا اه مخيم - 00:06:15

ونختار فيه آآ سورة واحاول قدر الامكان ان اختار السور اه الجامعه آآ بحيث تكون يعني آآ بيانا وهدى لشباب الاسلام طيب الاستاذ احمد احنا قد وصلنا يا استاذ احمد الى صفحة متين واثنين. نقرأ من اول آآ هو الذي انزل منه ايات آآ محكمات - 00:06:33

اه هن ام الكتاب واخر متشابهات اظن ان احنا اه لا وقفنا الى قول الله عز وجل فاما الذين في قلوبهم زبغ تفضل. نعم قال الطبرى 00:06:56 رحمة الله القول في تأويل قوله فاما الذين في قلوبهم زبغ -

يعني بذلك جل ثناؤه فاما الذين في قلوبهم ميل عن الحق وانحراف عنه. يقال منه زاغ فلان عن الحق فهو يزيغ عنه زيغا وزيغانا 00:07:15 وزيغوا وازاغه الله اذا اماله فهو يزيغه -

منه قوله جل ثناؤه ربنا لا تزع قلوبنا لا تملها عن الحق بعد اذ هديتنا النحو الذي كان في ذلك قال اهل التأويل وذكر بالاسناد الى محمد بن جعفر بن الزبير - 00:07:30

في قوله فاما الذين في قلوبهم زبغ اي ميل عن الهدى طبعا مجاهد قال شك في قلوبهم زبغ قال شك نعم. وعن ابن عباس قال. نعم. نفس الشيء. يعني هو ذكره سبق ان ذكرت لكم ان الطبرى رحمة الله يعني لا يقتصر في - 00:07:45

اه في الروايات ربما يذكر يعني اسانيد كثيرة لنفس الرواية. طيب صفحة متين واربعة ويتبعون ما تشابه منه القول في تأويل قوله 00:08:02 فيتبعون ما تشابه منه يعني بقوله جل ثناؤه فيتبعون ما تشابه منه ما تشابه الفاظه وتصرف معانيه بوجوه التأويل -

يحققوا بادعائهم والباطل من التأويلات في ذلك ما هم عليه من الضلاله والزيف عن محبة الحق تليسا منهم بذلك على من ضفت معرفته بوجوه تأويل ذلك وتصاريف معانيه كما حدثني المسمى بالاسناد الى ابن عباس قال - 00:08:21

ويحملون المحكم على المتشابه والمتشابه على المحكم ويلبسون فلبس الله عليهم محمد ابن ابن جعفر ابن الزبير قال سينتبعون ما تشابه منه اي ما تحرف منه وتصرف. ليصدقوا به ما ابتدعوا واحدثوا. ليكون لهم حجة على ما قالوا وشبهة - 00:08:39 وبالاسناد الى مجاهد قال آآ فيتبعون ما تشابه منه قال الباب الذي ضلوا منه هلكوا فيه وهلكوا فيه ابتغاء تأويله وقال اخرون في ذلك بما حدثني به موسى ابن هارون بالاسناد الى السدي قال - 00:09:01

يتبعون المنسوخ والناسخ فيقولون ما بال هذه الآية عمل بها كذا وكذا ما كان هذه الآية. فتركت الأولى وعمل بهذه الأخرى. الا كان العمل بهذه الآية قبل أن تجيء الأولى التي نسخت - 00:09:16

وما باله يعد العذاب من عمل عملا يعذبه النار وفي مكان آخر من عمله فان لم يوجب凡ه لم يوجب له النار اختلف اهل التأويل فيمن عني بهذه الآية. فقال نقف هنا خلينا نقف هنا يا شباب - 00:09:30

احنا اذا نظرنا في الآية قال الله تبارك وتعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات تأمل الذين في قلوبهم زيف لاحظ هنا الله تبارك وتعالى بين انه انزل الكتاب - 00:09:46

واذا اذا كان الله تبارك وتعالى رب العالمين وهو العليم الحكيم القدير هو الذي انزل هذا الكتاب فينبغي ان يكون هو الحق في انبائه ووعوده وتشريعاته والله تبارك وتعالى بين انه مما يتلى به العباد ومما يمتحنون به انه جعل هذا الكتاب منه ايات محكمات واخر متشابهات - 00:10:02

سبق ان ذكرنا ان الاحكام وصف به القرآن كله. كتاب احكمت اياته ثم فصلت في مطلع سورة هود والقرآن كله كذلك متشابه. يعني يصدق بعضه بعضا ويشبه بعضه بعض. لا يختلف. يعني ليس به تناقض - 00:10:27

كما في سورة الزمر الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني. الى اخره وبين الله سبحانه وتعالى ان بعض القرآن محكم وان بعضه متشابه. وهذا هو موضع الآية والله تبارك وتعالى - 00:10:44

بين احوال الناس تجاه هذا الامر وهو كون القرآن بعضه محكما وبعضه متشابها اول ما ذكر الله تبارك وتعالى عن الصنف الاول تجاه هذه الآيات ما في قلوبهم. فاما الذين في قلوبهم زيف - 00:11:00

بسبب بسبب ان في قلوبهم زيفا لم يقبلوا هذا القرآن ولم يهتدوا به ولم ينتفعوا به. فلم يكن القرآن لهم نورا ولا هدى ولا شفاء. كما قال الله عز وجل ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - 00:11:23

ولا يزيد الطالمين الا خسارا. نفس هذا القرآن الذي يزداد به المؤمن ايمانا يزداد به آآل الزائف زيفا. لماذا؟ لانه كلما جاءته اية كفر بها فازداد كفرا قال الله تبارك وتعالى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - 00:11:42

والذين لا يؤمنون في اذانهم وقرروا وهو عليهم عمى. شفينا يعني القرآن ربنا وصف هذا القرآن بانه عمى على هؤلاء لماذا لان في قلوبهم زيفا ونفاقا لم ليست قلوبهم نقية لتقبل هذا القرآن. كما جاء في الحديث - 00:12:00

مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكبير اصاب ارضا فكانت منها نقية. قبلت الماء الى اخر الاحاديث اذا الله سبحانه وتعالى قبل ان يبيّن آآل تصرف اولئك آآل مع القرآن او مع آآل هذه الثنائية محكمات اخرى متشابهات - 00:12:22

طبعا الآيات المحكمات هن ام الكتاب هي معظمها وهي اصله. وهي التي ينبغي ان تكون القدر الجامع او الاصل الجامع تمام او قبل ان يذكر الله تبارك وتعالى ان هؤلاء يعني آآل كيف يتصرفون ذكر ما في قلوبهم - 00:12:44

قال فاما الذين في قلوبهم زيف هذا يدل على ماذا يدل على ان القرآن هو هدى ونور وبيانات وفرقان وتبصرة او واه مبينات ايات مبينات لكن هذا البيان وهذا الهدى وهذه الموعظة انما تكون للمتقين - 00:13:02

الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة بدأها بقوله ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين فهو هدى لكن للمتقى يعني لكل من قبله بنية الاهتداء وبنية العمل. الله تبارك وتعالى فاما الذين في قلوبهم - 00:13:23

هذا الذي في القلب لابد ان ينشأ عنه عمل. وهذا اصل مهم يا شباب وهو ان العمل يتبع القلب كما قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ان في الجسد مضغة اذا صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. وقال النبي صلى الله عليه -

00:13:40

وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم والى اموالكم وانما ينظر الى قلوبكم واعمالكم. هذه الاعمال لماذا اختلف سعي الناس ان سعيكم لشئ لان القلوب شئ والاعمال شئ. واضح؟ فبناء على هذا الزيف الذي في قلوبهم سيتصرفون في القرآن. آآ كما كان يتأنى سعد بن ابي - 00:14:00

رضي الله عنه في قول الله عز وجل يضل به كثيراً ويهدى به كثيراً وما يضل به إلا الفاسقين. فجعل من هؤلاء الفاسقين الخوارج.

لماذا؟ لأنهم كانوا ممن يقرأ القرآن لكنه لا - 00:14:25

جاوز حناجرهم فظلو القرآن. لماذا ضلوا لأنهم ظالموهن. لأن القرآن لا يجاوز حناجرهم لأنهم لم يطلبوا علم القرآن كما كان الصحابة الكرام فيبقى هذا أصل مهم يا شباب قبل أن تبحث عن المعلومة قبل أن تهتم بحفظ آيات القرآن كحروف قبل أن تهتم بطلب العلم وطلب - 00:14:40

الاحاديث ولابد أن تعمل على اصلاح قلبك. وأعظم ما ينصلح به القلب هو آآكتاب الله تبارك وتعالى. لذلك ربنا سبحانه وتعالى فجعله شفاء لما في الصدور بشرط أن تقبل عليه مهتديا - 00:15:06

يعني بعض الشباب مثلاً أنه يدخل على القرآن بنية النقد وبنية تتبع الشبهات آآ واضح وبنية اثارة الأشكالات والاعتراضات وكل هؤلاء لا يمكن أن ينتفعوا بالقرآن. يعني لا يمكن أن ينتفع بالقرآن - 00:15:23

من دخل هذا القرآن وهو لا أيه؟ يعني الافتداء. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال وإذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول إيمكم زادته هذه أيامنا فاما الذين امنوا فزادتهم ايماناً وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً الى رجسهم. وماتوا وهم كافرون - 00:15:40

يعني يعني زاده رجساً لماذا؟ لأنه لم يقبل عليه مهتدياً ربنا سبحانه وتعالى كذلك وصف مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر اه المافقين الذين اتوا فقط رباء لم يطلبوا الهدى - 00:16:02

لذلك لما خرجوا ما فهموا شيئاً قالوا ماذا قال انفا؟ ما فهمنا شيئاً ثم ذكر الله صاحبة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فقال والذين اهتدوا زادهم هدى واتهم تقواهم. يعني الذين جاءوا هذا المجلس بنية الاهتداء بنية التعلم بنية العمل هداهم الله. وانت كذلك اذا حضرت خطبة الجمعة مثلاً - 00:16:18

تريد ان تنتقد الخطيب فانك عن الخير في الخطبة وستتصيد الاخطاء. وهكذا في اي كتاب تقرأ وفي اي منشور وهكذا فنأسال الله سبحانه وتعالى ان يظهر قلوبنا ويجعلنا من الذين اهتدوا - 00:16:40

الله سبحانه وتعالى قال فاما الذين في قلوبهم زبغ. قلنا ان الزبغ هو مرض في القلب اه في الشك فيه اه النفاق فيتبعون ما تشابه به منه يبقى اول امر انهم في الاتباع لم يتبعوا المحكم. عندهم ايات محكمة. طبعاً كل القرآن محكم. لكن منه ايات اشد احكاماً وبياناً - 00:16:55

الآيات التي يتحدث فيها عن الله تبارك وتعالى واسمائه وافعاله وعن الوحي وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنبعث وعن اليوم الآخر الآيات المحكمة الامور الكبرى في الاسلام - 00:17:19

فهؤلاء بداية لم يتبعوا تلك المحكمات تمام؟ لكن ماذا اتبعوا؟ اتبعوا ما تشابه منه طيب حينما اتبعوا ما تشابه منه لهم ارادتان. الاولى ابتغاء الفتنة. فهم شف شف كلمة ابتغاء تدل على ماذا؟ تدل على - 00:17:33

عمل ولا على النية على النية يتبعون بذلك الفتنة عندما يأتي مثلاً مذيع او اعلامي او شخص يكتب منشورات ثم يبحث في القرآن عمما يشير به الفتنة او يبحث مثلاً في كتب الفقه او كتب الحديث عمما يثير به الفتنة بين الناس. يصرفهم به عن المحكم في الایمان والعمل والعلم - 00:17:51

ويجعلهم يعني يتبعون آآ هذه الامور الشبهات. آآ لذلك الله سبحانه وتعالى لما آآ ذكر اه عيسى ابن مريم في سورة الزخرف يعني كان المشركون يقولون عيسى ابن مريم آآ عبد من دون الله وربنا يقول انكم وما تعبدون من دون الله حسب جهنم. كما في سورة الانبياء - 00:18:14

وربنا تبارك وتعالى ماذا قال؟ عن هذه الشبهة التي يثيرها أولئك يعني لأنهم يقولون اذا عيسى سيدخل النار تمام؟ هم يعلمون انها شبهة فارغة ماذا قال الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم يعلمه آآ سنن أولئك في المكر والخداع وفتنة المؤمنين؟ قال ما ضربوه لك الا - 00:18:37

جدلا بل هم قوم خصمون قوم اصحاب جدل واصحاب خصومات لا يريدون الهدى اذا فاما الذين في قلوبهم زيف ذكر الله تبارك وتعالى اصل الداء وهو ما في القلب آآ فيتبعون ما تشابه منه هذا هو العمل. يتبعون الايات المتشابهة. آآ يريدون ان يضربوا القرآن بعضه ببعض يريدون - 00:18:58

دون ان يثبتوا ان النبي اختلافا او تعارض او تناقضا او يريدون استعماله في بدعهم وفي كما مثلا آآ ارسل بعض النصارى الى ابن تيمية رحمه الله يقول له آآ بمقتضى هذا القرآن يجب ان تتبعونه. يعني يجب على المسلمين ان يتبعوا النصارى - 00:19:23
لماذا بقى يا عم القدس قال لان الله تبارك وتعالى قال لعيسى وجعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة فنحن الذين اتبعنا المسيح. طبعا ابن تيمية رد عليه في يعني آآ ما يقارب ست مجلدات في كتاب الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح - 00:19:43
الشاهد ان هؤلاء الذين في قلوبهم زيف اولا في العمل يتبعون ما تشابه منه. يعني من من تلك الايات. لماذا؟ ابتغاء الفتنة فهذه هنا الابتغاء فيه النية. هذا يدل على ان الاعتبار ليس بمجرد الاستدلال بالقرآن والحديث. ربما يكون القول حقا - 00:20:02
وي يريد به صاحبه باطل. كما فعل الخوارج كفروا الصحابة الكرام وقتلوهم وحاربوا هم آآ بآيات لقول الله عز وجل ان الحكم الا لله كما قال علي رضي الله عنه هي كلمة حق اريد بها باطل - 00:20:25

فاذلي ليس الاعتبار بمجرد ان يذكر المتكلم اية او حديثا او ان بثوب العلم. بل النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث حذيفة في صحيح البخاري لما ذكر الفتنة - 00:20:40

والشر الذي يأتي بعد ذلك قال آآ قوم آآ يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر ثم ذكر بعد ذلك قوما يتكلمون هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنننا وهم هؤلاء هم الائمة المضللون الذين خشியهم النبي صلى الله عليه وسلم. وخشيهم عمر رضي الله عنه على الامة - 00:20:54
لانه يذكر ايات احاديث يلبس بها على الجاهل. وليس وليست المشكلة في قوة الشبهة وانما في ضعف المتألق. لذلك شباب انا احثكم على الازدياد في العلم حتى لا يلعب لا يلعب بك هؤلاء - 00:21:16

وتطلب العلم من معينه من اصله من كتاب الله وحديث رسوله صلى الله عليه وسلم. وما كان عليه الصحابة الكرام وكبار اهل العلم المحققين. على مر على العصور طيب فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون هنا ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله - 00:21:33
طبعا آآ بعدما ذكر آآ الطبرى رحمه الله عينا فيتبعون ما تشابه منه. طبعا كل هذا آآ من باب اختلاف التنوع. يعني كل هذه الاقوال صحيحة الان سيدرك من المعنى بهذه الآية؟ نعرف ان من من اخص آآ يعني ما يذكره المفسرون من المراد بالآلية - 00:21:51
سواء كان في الانباء او كان في اه يعني كان في الانباء التي كانت في الامم السابقة او كان حتى فيما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم في اه - 00:22:11

بعثته صلى الله عليه وسلم افضل يا استاذ احمد قال واختلف اهل التأويل فيمن عني بهذه الآية فقال بعضهم عني به الوفد من نصارى نجران الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاجوه - 00:22:24
قالوا المست تزعم ان عيسى رح الله وكلمته؟ وتأولوا في ذلك ما سيقولون فيه من الكفر وذكر بالاسناد الى الربع قال عمدوا يعني الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من نصارى نجران. فخاصموا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا المست - 00:22:40

اتزعم انه كلمة الله وروح منه قال بلى قالوا فحسبنا فانزل الله عز وجل فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة ثمان الله جل ثناؤه انزل امثل عيسى عند الله كمثل ادم - 00:23:01

نعم. نلاحظ هنا يا شباب امرا دقيقا جدا في هذا القول يعني هذا القول آآ يحاول ان يربط لك بداية السورة في هذا النبأ بالانباء التي ذكرت في السورة. فالله تبارك وتعالى قال فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه - 00:23:18
هذا عام يدخل فيه كل من كان في قلبه زيف ويتبع ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. نعم لكن اول من ادخل في ذلك المعنى العام هم النصارى الذين اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا المست تزعم يعني في كتاب الله الذي تنلوه والذي انزل - 00:23:43
تدعي انه انزل عليك ان عيسى كلمة الله وروح منه يعني ارادوا ان يقولوا اذا هو من الله وهو ال تمام؟ قالوا فحسبنا ذلك. يعني

خلاص نحن يعني اذا نحن على الحق - 00:24:03

واضح؟ طيب ما احنا عندنا ايات محكمات. يعني اذا كنتم تريدون ان تأخذوا بكتاب الله خذوا بكتاب الله كله فكتاب الله تبارك وتعالى قال لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال الله تبارك وتعالى آآ يعني في ايات كثيرة والى - 00:24:16 اخوكم الله واحد. ايات كثيرة جدا. آآ ان عيسى عليه السلام هو عبد ورسول واضح؟ فهذا مناسبته ان الله تبارك وتعالى انزل آآ هذه الآية ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون - 00:24:33

كون ادم كلمة الله او روحه من الله تبارك وتعالى. هذا يجعله الها، بل هو عبد من عباد الله. وكلمة الله يعني انه خلق بكلمة كن. واضح؟ كما سيأتي معنا - 00:24:52

كلمة الله يعني خلق بكلمة كن وروح منه يعني روح ابتدأ الله تبارك وتعالى خلقها. وهذا اضافة اه مخلوق الى خالقه. وليس اضافة صفة. يعني يا عيسى ليس من الله - 00:25:04

معنى انه ليس جزء من الله ليس جزءا من الله تبارك وتعالى واضح؟ فاذا شوف هذا نموذج لما يفعله هؤلاء. انهم يأخذون طرفاً ويبينون عليه مثلا كما يقول بعض من يعطّل آآ صفات الله تبارك وتعالى. يقولون قال الله عز وجل ليس كمثله شيء او لم يكن له كفوا - 00:25:18

احد او افمن يخلق كمن لا يخلق فيجعلون ذلك حجة في نفي صفات الله الثابتة في كتابه. صفة السمع والبصر والعلم حياة كذلك الاستواء على العرش. والحب والرضا والغضب وغير ذلك. فهذا من اتباع ما تشابه منه. هو ليس متشابها في نفسه. واضح - 00:25:38

لكن هؤلاء يبتغون الفتنة بذلك ويريدون الاستدلال على بدعهم وعلى باطلهم من كتاب الله عز وجل. وهذه ليست شبّهات وان انما هي انما تدخل هذه الشّبهات بقدر ضعف المتألقي وليس بقدر قوّة الشّيبة - 00:26:01

ماشي اكمل وقال اخرون بل انزلت هذه الآية في ابي ياسر ابن اخطب واخيه حبي ابن اخطب الذين ناظروا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قدر مدة اكله واكل امته. وارادوا علم ذلك من قبل قوله الف لام ميم والالف لام - 00:26:17

ميم صاد والالف لام راء والالف لام راء وقال الله جل ثناؤه فيهم فاما الذين في قلوبهم زيف يعني هؤلاء اليهود الذين قلوبهم مائلة عن الهدى والحق ويتبّعون ما تشابه منه يعني معاني هذه الحروف المقطعة المحتملة التصريف في في الوجوه المختلفة التأويّلات. ابتغاء الفتنة - 00:26:36

وقد ذكرنا الرواية بذلك فيما مضى قبله في اول سورة في اول السورة التي يذكر فيها البقرة وقال اخرون بلعن الله عز وجل بذلك كل مبتدع في دينه بدعة مخالفة لما ابتعدت به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:26:58

بتأويل يتأنّله من بعض اي القرآن المحتملة التأويّلات وان كان الله قد احكم بيان ذلك اما في كتابه واما على لسان رسوله ذكر بالاسناد الى قتادة قال في قوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبّعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة. وكان قتادة اذا قرأ هذه الآية - 00:27:15

واما الذين في قلوبهم زيف قال ان لم يكونوا الحروبية والسبئية فلا ادرى من هم والعمري لقد كان في اهل بدر والحدّيّة الذين شهدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان من المهاجرين والانصار - 00:27:37

كل من استخبر وعبرة لمن كان يعقل او يبصر ان الخوارج خرجوا واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ كثير بالمدينة والشام والعراق وزواجه يومئذ احياء والله ان خرج منهم ذكر آآ ان خرج منهم ذكر ولا انشى حرورياً فقط - 00:27:51

ولا رضوا ولا رضوا الذي هم عليه. ولا ما لا وهم فيه. بل كانوا يحدثون بعيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياهم ونعطيه الذي نعتّهم به. وكانوا يبغضونهم بقلوبهم ويعادونهم بالسنتهم وتشتّد والله عليهم ايديهم اذا لاقوهم - 00:28:12

والعمري لو كان امر الخوارج هدى لاجتمع. ولكنه كان ضلالاً فتفرق. وكذلك الامر اذا كان من عند غير الله وجدت فيه خلافاً كثيراً وقد هذا الامر منذ زمان طویل. فهل افلحوا فيه يوماً او انجحوا - 00:28:29

يا سبحان الله! كيف لا يعتبر اخر هؤلاء القوم باولهم لو كانوا على هدى قد اظهره الله وافلجه ونصره ولكنهم كانوا على باطل اكذبه الله وادحشه. فهم فهم كما رأيتم - 00:28:47

كلما خرج لهم قرن ادحد الله حجتهم واكذب احدهوتهم واهراق دماءهم. وان كتموا كان قرحا في قلوبهم وغما عليهم وان اظهروه اهراق الله دماءهم ذاكم والله دين سوء فاجتنبوا والله ان اليهودية لبدعة. وان النصرانية لبدعة وان الحروورية لبدعة. وان السبيئية لبدعة. ما نزل بهن كتاب ولا سنهننبي - 00:29:01

نعم. طبعا هذا القول من من الاقوال الجامدة لقتادة رحمه الله. وقتادة في له اقوال يعني في انا دائما اقوال قتادة التي تكون بمثل هذا التفصيل والبيان لابد ان اجمعها. يعني من من اخص من اجمع اقواله في تعليقه على الآيات. وسيأتي ان شاء الله يعني موضع نفيس جدا - 00:29:27

في الكلام عن آآ في سورة الانفال في تمكين الله تبارك وتعالى لصحابته الكرام. شوفوا هذا القول قتادة يريد ان يبين ان هذا القول آآ من اخص من يدخل آآ تحت هذه الآية فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما يتشاربه منه ابتغاء الفتنة من اخص ما يدخل فيه الخوارج - 00:29:51

الذين آآ استحلوا دماء المسلمين وكفروا خيرة المسلمين من صاحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم خلونا نحل هذا القول يا شباب وننظر كيف ينتفع منه طالب العلم ساقرأه مرة اخرى - 00:30:15

قال رحمة الله ان لم يكونوا الحروورية والسبئية فلا ادرى من هم. يعني طبعا هذه يعني يريد بذلك اريد بذلك انه انهم اول من يدخل في تلك الآية حتى لو لم تكن الآية نزلت فيهم لأن الآية نزلت طبعا يعني الآية نزلت في حياة النبي - 00:30:30

صلى الله عليه وسلم ولم يكن في هذا الوقت يعني سبئية اللي هم الشيعة الرافضة ولم يكن كذلك هناك خوارج. واضح؟ فهو يريد ان يقول انها تننزل عليهم. وهم اول من يدخل فيها بعد من نزلت فيهم تلك الآية. واضح؟ يعني هم اولى من - 00:30:48
يقولون في هذه الآية بعد الذين نزلت فيهم الآية يعني لو حتى هذه الآية نزلت في النصارى الذين اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم او او نزلت في اليهود الذين كذلك - 00:31:08

اه ذكرهم الطبرى في القول الآخر لكن هؤلاء اول من تننزل عليهم الآية بعد اولئك قال طبعا الحروورية السبئية اللي هم يعني احدى فرق اللي هو اللي فيها غلو في التشيع - 00:31:18

كانوا يزعمون ان لهم ضلالات كثيرة جدا آآ منها ان علي ابن ابي طالب يعني في في السحاب وانه سيأتي آآ يوم القيمة وطبعا منهم من كان نعبده الى غير ذلك - 00:31:33

وطبعا الخوارج الذين كفروا آآ الصحابة قتلوا آآ بعضهم وقاتلواهم وطبعا قاتلهم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في آآ الهردان طيب قال ان لم يكونوا الحوروية والسبئية آآ فلا ادرى من هم ولا عمري نركز بقى هنا. نركز من اول هذا المقطع. ولا عمري لقد - 00:31:46

في اهل بدر والحدبية الذين شهدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان من المهاجرين والانصار خبر لمن استخبر. وعبرة لمن استعبر يعني لمن طلب العبرة. لمن كان يعقل او يبصر. نشوف ما هو الخبر هذا؟ ان الخوارج - 00:32:11
اذا خرجوا يعني الخوارج ظهروا هذا الفكر او هذا المنهج الباطل الذي يكفر الناس بما لم يجعله الله ورسوله كفرا ويستحلون دماءهم واضح؟ ان الخوارج خرجوا واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ كثير بالمدينة والشام والعراق. واضح؟ يعني هذه الامصار كان فيها - 00:32:30

الصحابة الكرام منهم من كان في المدينة وهم اكثر الصحابة ومنهم من كان في الشام آآ ومنهم من كان في العراق لان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اه نقل الخلافة الى الكوفة. واضح؟ طيب لما ظهر الخوارج هل كان هذا الوقت ليس فيه الصحابة؟ بل. كان فيه صحابة - 00:32:50

تمام آآ قال وزواجه يومئذ احياء. اذا من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم احياء وكذلك الصحابة الكرام كثير منهم كان حيا قال

والله ان خرج منهم ذكر ولا انتي حروريا قط. لم يقبل احد من صحابة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:33:11](#)
هذا البدعة بل انكرواها. تمام؟ ولا رضوا الذي هم عليه. يعني لم يرضوا به ولم يسكتوا عنه. هذا يدل على ماذا؟ يدل على ان جزءا عظيميا من عمل المصلح هو بيان كل باطل - [00:33:33](#)

ورد كل شبهة عن دين الاسلام. وان هذا من اخص ما كان عليه الانبياء الكرام واتباعهم من الصادقين تمام؟ لان بعض الناس فقط يعني يقول لا نريد ان نبين الحق فقط. لا. الله سبحانه وتعالى قال وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين. ان تكون - [00:33:49](#)

عالما بواقعك وبالفتنة فيه وبالاقوال الباطلة خصوصا من يا من ينسبون هذا الباطل الى الدين ويجعلون ذلك باسم السلف او باسمي نصرة الاسلام او نصرة العقيدة لابد لان بيان الحق عند الالتباس والاشتباه من خير ما عبد الله تبارك - [00:34:10](#)
وما ارسل المرسلون الا لاجل ذلك كما قال الله سبحانه وتعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبیین مبشرین ومنذلین وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. طيب ماذا قال - [00:34:30](#)
بعد ذلك قال ولا رضوا الذي هم عليه ولا ما لاوهم فيه. اه نركز في هذه. لم يمأولوهم في هذا الامر لم يقولوا مثلا طيب خلاص اترکوهم مش مشكلة يعني - [00:34:44](#)

يعني يفعلون ما يفعلون ونحن ابدا تصدوا لهم ويبينوا ضلالهم. وناظرهم ابن عباس رضي الله عنهم وكذلك علي ابن ابي طالب اقام اليهم الحجة رضي الله عنه كما فعل ابن عمر مع القردية - [00:34:57](#)

الذين نفوا علم الله تبارك وتعالى السابق بالأشياء. نفوا القدر وهكذا كان الصحابة الكرام بما بين ايديهم من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما كان عليه السابقون الاولون من - [00:35:12](#)

مهاجروا الانصار كانوا يجاجون بذلك الحق كل بدعة. وكل باطل وكل ضلاله. وكانوا يجهرون بذلك. لا يخافون في الله لومة لائم. قال ولا ما لقوهم فيه. بل كانوا شف بقى هذا مهم. بل كانوا يحدثون بعيوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ايهم. كانوا ينشرون الاحاديث - [00:35:27](#)

التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الطائفة الخوارج فكما اه ذكر الائمة ان الحديث في الخوارج صح من عشرة اوجه وآ ذكرها الامام مسلم في موضع واحد في كتابه وفرقها البخاري في آآ صحيحه - [00:35:47](#)
كل هذه احاديث تبين انه يخرج آآ طائفة يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لان ادركتهم لاقتلهم كما يمرق السهم من الرمية لان ادركتهم لاقتلهم قتل عاد الى غير ذلك. اذا الصحابة اخرجوا من سنة رسول الله صلى الله عليه - [00:36:06](#)

وسلم ما يبين باطل اولئك قال بل كانوا يحدثون بعيوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ايهم يقصد الاحاديث التي عاب فيها النبي صلى الله عليه وسلم آآ منهاج اولئك المبتعدة - [00:36:26](#)

تمام يقصد انهم لم يكتموها لم يكتموها بل صرحا بها. قال ونعته الذي نعثهم به. اللي هو يعني اتنى في الاحاديث يقرأون القرآن لي ويحرق احدكم صلاته الى صلاتهم وصيامه الى صيامهم يقرأون القرآن غضا طريا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق - [00:36:39](#)

الرمية آآ كما قال يعني ايه؟ ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء وينظر الى قذذه لا يوجد فيه شيء. آآ وينظر الى ريشه لا يوجد في شيء سبق الفرث والدم يقصد ان السهم دخل في الرمية ولم يعلق به لا دم ولا لحم ولا شيء - [00:37:00](#)
طبعا الصحابة لم يكفروا الخوارج وانما قاتلوهم لان الخوارج بدأوا بالقتال ولا تلازم في الاسلام بين القتال والكفر لان الشريعة قد تنهى عن قتل الكافر كما في الذمي والمستأمن والمعاهد. وقد تأمر بقتل آآ بعض المسلمين مثل قاطع الطريق - [00:37:18](#)
اه ومثل اه الثيب الزاني. اه ومثل قاتل النفس. النفس بالنفس. واضح طيب آآ قال ونعتهم الذي نعثهم به وكانوا يبغضونهم بقلوبهم ويعادونهم بالسنتهم وتشتد والله عليهم ايديهم اذا لقوهم. اذا - [00:37:39](#)

واضح والعمري لو كان امر الخوارج هدى لاجتمع ولكنه كان ضلالا فتفرق. وهذه غاية كل بدعة. انها زائلة بحمد الله. فاما الزيد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض - [00:37:59](#)

بالعكس هذا الزيد لماذا يخرج ويطفو حتى يبصره المصلحون وينقون الاسلام منه باذن الله تبارك وتعالى فهذا من اعظم ما ينبغي ان يحرص عليه المصلحون الا تأخذهم في الله - [00:38:17](#)

تبارك وتعالى لو لومة تلائم وان يكونوا بصراء بهذا الواقع. لان الانسان يمكن ان يبني يعني يمكن ان يبني يعني في الشباب ويعلمهم ويكون بعض المفسدين يخربون اولئك الشباب. تمام؟ ويلبسون عليهم يتبعون ما تشابه منه - [00:38:34](#)

ابتفاع الفتنة الى اخر ما ذكره قتادة رحمه الله. فانا اريد منكم يا شباب ان تقيدوا هذا القول فهو قول نفيس جدا ليس فقط في امر [الخوارج](#) فحسب وانما في هدي المصلح اه في البصر بواقعه والعلم بالفتنة - [00:38:50](#)

والبدع التي تنتشر وكيف آآ يقف امام هذه البدع ويبين الحق آآ في هذا الامر ويحتسب لله تبارك وتعالى ويصبر عليه آآ طيب اكمل حدثنا باسم بالاسناد الى قتادة فقال - [00:39:10](#)

طلب القوم التأويل فاختلطوا التأويل واصابوا الفتنة. فاتبعوا ما تشابه منه فهلكوا من ذلك. لعمري لقد كان في اصحاب بدر والحدبية والحدبية الذين شهدوا بيعة الرضوان وذكر نحو الحديث السابق - [00:39:32](#)

آآ وبالاسناد الى عائشة رضي الله عنها ماذا يريد ان يقول قتادة؟ يعني لماذا يقول اصحاب بدر وبيعة الرضوان لي؟ لماذا؟ يريد ان يقول ان هؤلاء هم اهل الحق رضي الله عنهم - [00:39:47](#)

فينبغي على طالب كل حق ان يطلب الهدى عند اولئك. ولا يأخذه من من المبتدة الذين يحدثون دينا لم ينزل به آآ يعني لم ينزل الله تبارك وتعالى به سلطانا - [00:40:03](#)

طيب نفس الشيء آآ اه لا سيذكر حديثا هنا تفضل اذكر الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت رسول الله قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب الى قوله وما يذكر الا اولو الالباب - [00:40:16](#)

قال فاذ اذا رأيت الذين يجادلون فيهم فهم الذين عنى الله فاحذروهم تكررت اه طبعا سنتكرر روایات كثيرا آآ ابو طلال ابو جعفر والذي يدل عليه ظاهر ميتين وحداشر قال ابو جعفر والذي يدل والذي يدل عليه ظاهر هذه الاية انها نزلت في الذين جادلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمتشابه ما انزل اليه من كتاب - [00:40:33](#)

ان في امر عيسى واما في مدة اكله وأكل امته. وهو بان يكون في الذين جادلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمتشابهه في مدة امته اشبه لان قوله وما يعلم تأويلا وما يعلم تأويلا الا الله - [00:41:02](#)

دال على ان ذلك اخبار عن المدة التي ارادوا علمها من قبل المتتشابه الذي لا يعلمه الا الله اما امر عيسى واسبابه فقد اعلم الله ذلكنبيه محمدا صلى الله عليه وسلم وامته - [00:41:18](#)

وبينه لهم. فمعلوم انه لم يعني الا ما كان خفيا عن الاحاد نعم آآ من الامور المهمة آآ يعني هذه الاقوال التي ذكرها الطبرى لا تتناقض ولا تختلف. والاختلاف تنوع فان قول قتادة - [00:41:33](#)

بان هذه الاية آآ يعني بها الخوارج والسبئية وغيرها ونحو هؤلاء لم يرد انها نزلت فيهم يعني قتادة لم يرد ان تلك الايات نزلت في اولئك لم يكُنوا يعني موجودين اصلا واما يقصد ان هؤلاء اولى من تنزل - [00:41:48](#)

عليهم الاية بعد الذين نزلت فيهم الامر الثاني ان الطبرى رحمه الله كأنه يميل الى الوقف عند قول الله عز وجل وما يعلم تأويلا الا الله ويريد ان يقول لابد ان يكون المراد هو آآ امرا - [00:42:07](#)

لابد ان يكون امرا لا يعلم تأويلا الا الله. وقلنا ان هذا ان هذا الامر هو خلاف بين المفسرين هل نقول وما يعلم تأويلا الا الله والراسخون؟ او نقول وما يعلم تأويلا الا الله ونقف. هي محل ايه؟ آآ محل خلاف على حسب التأويل المراد - [00:42:23](#)

فاما كان التأويل ما اعلمه الله تبارك وتعالى بعض عباده يعني من العلماء بما فقههم به في كتابه وفي علم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فيه الراسخون في العلم. واضح؟ والى هذا يميل ابن تيمية في بعض المواضع - [00:42:41](#)

ان اولئك الذين يبتغون الفتنة ويتغرون تأويله ليس اهلا للتأويل يعني اقصد اقول ان في انا قرأت عليكم قولنا في المرة الفائتة لابن تيمية لا اريد ان اكرره مرة اخرى - 00:42:59

اه يريد ان يقول فيه ان مجموعة ان ذم اولئك هو مجموع بين انهم في قلوبهم زيف ويتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله يعني انهم يبتغون تأويله. فليس ابتغاء التأويل وحده هو الذي ذم به اولئك - 00:43:13

وانما ذموا به لأنهم ليسوا اهلا لابتغاء التأويل. فاما من كان اهلا لابتغاء التأويل وطلبه من بابه ومن فلا يلام على ذلك. واضح؟ وجاءت روايات ان بعض يعني اهل العلم كان يقول انا من يعني يعلم تأويله يقصد يعني 00:43:31

انا من اخذوا بأسباب هذا التأويل وعلمه طيب اكمل التأويل هنا بمعنى التفسير تأوينا بمعنى التفسير يعني والبيان قلنا ان تأويل الخبر ووقوعه وتأويل الامر والنهي وامتناله. سبق ذكر ذلك - 00:43:51

افضل. في قول ابتغاء الفتنة القول في تأويل قوله ابتغاء الفتنة اختلف اهل التأويل في تأويل ذلك فقال بعضهم معنى ذلك ابتغاء الشرك نعم. بعضهم ذكر عشان نختصر في الاقوال يعني انها يسيرة. بعضهم قال اراده للشرك وبعضهم قال اراده للايه؟ للشبهات - 00:44:09

او اللبس. قال اولى القولين الطبرى قال اولى القولين هو اراده الشبهات واللبس. يعني ارادوا التلبيس على المؤمنين. لذلك قلت لكم يا شباب كثيرا لابد ان نعلم ان من اخص صفات المصلحين - 00:44:29

القائمين بامر الله تبارك وتعالى وبشه في الناس انهم يبيتون الامور المشتبهة الملتبسة. لماذا؟ لأن الامر الذي هو واضح في النكارة لا يخفى على اكثر الناس. وانما الذي يخفى على اكثر الناس هو ما فيه شبهة وما فيه لبس - 00:44:45

لذلك قال ابن تيمية رحمة الله ان بيان الحق عند الاشتباه والالتباس خير ما عبد الله به تبارك وتعالى. قال الله عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى بالحق ليظهره على الدين كله - 00:45:06

طيب آآ اقرأ كمل فمعنى الكلام اذا ما معنى الكلام اذا؟ فاما الذين في قلوبهم ميل عن الحق وحيف عنه فيتبعون من اي الكتاب ما تشابهت الفاظه واحتمل صرفه وفي وجوه التأويلاط - 00:45:19

لاحتمال المعاني المختلفة اراده اللبس على نفسه وعلى غيره احتاجا به على باطله الذي مال اليه قلبه دون الحق الذي ابانه الله فاوضحه بالمحاكمات من ال كتابه وهذه الاية وان كانت نزلت فيمن ذكرنا انها نزلت فيه من اهل الشرك - 00:45:34

فانها فانه يعني بها كل مبتدع في دين الله بدعة فمال قلبه اليها تأويا منه لبعض متشابه اي القرآن. ثم حاج به وجادل به اهل الحق. وعدل عن الواضح من ادلة ايل - 00:45:52

المحكمة اراده منه بذلك اللبس على اهل الحق من المؤمنين وطلبا لعلم تأويل ما تشابه عليه من ذلك. كائنا من كان واي اصناف البدعة كانت من اهل النصرانية كان او اليهودية او المجوسية او كان سبيئا او حروريا او قدرريا او جهريا - 00:46:08

الذى قال صلى الله عليه وسلم فاذا رأيتم الذين يجادلون به فهم الذين عن الله فاحذروهم نعم يعني ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بين لنا ايات الايات هي العلامات. بين لنا الايات الظاهرة - 00:46:24

التي نعلم بها اولئك مع ان ما في قلوب اولئك لا نعلمها هذا الزيف كيف نعلمها بتصوفات اولئك؟ واضح؟ فاذا هذه الاية وان كانت خاصة نزلت في النصارى او في اليهود. تمام؟ لكنها - 00:46:41

يدخل فيها كل من لم يكن على هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا صحابته الكرام. ثم آآ اتبع ما تشابه من القرآن يبتغي بذلك كالفتنة ويبتغي بذلك الاستدلال لباطله. طبعا هذا الموضوع - 00:46:56

مع آآ الموضوع الذي فيه قول قنادة لابد ان يقيد شباب. هذه اقوال نفيسة جدا قال وكما حدثني يونس بالاسناد الى ابن عباس وذكر عنده الخوارج وما يلقون عند القرآن - 00:47:11

وقال يؤمنون بمحكمه ويهلكون عند متشابهه. وقرأ ابن عباس وما يعلم تأويله الا الله وانما قلنا القول الذي ذكرنا انه اولى التأويلاط بقوله ابتغاء الفتنة لان الذين نزل فيهم هذه الاية كانوا اهل شرك - 00:47:26

وانما ارادوا بطلب تأويل ما طلبوه تأويله للبس على المسلمين. والاحتجاج به عليهم ليصدوهم عما هم عليه من الحق ولا معنى لأن
يقال فعلوا ذلك اراده الشرك وهم قد كانوا مشركين - 00:47:41

القول في تأويل قوله وابتغاء تأويله اختلف اهل التأويل في معنى التأويل الذي عنى الله جل ثناؤه بقوله وابتغاء تأويله. وقال
بعضهم معنى ذلك الاجل الذي ارادت اليهود ان تعرفه - 00:47:55

من انقضاء مدة امر محمد صلى الله عليه وسلم وامر امته من قبل الحروف المقطعة من حساب الجمل الف لام ميم والف لام ميم
صاد والف لام راء والف لام ميم راء - 00:48:09

وما اشبه ذلك من الاجال ذكر بالاسناد الى ابن عباس قال تأويله يوم القيمة. يعني تأويله يوم القيمة يعني لا يعلم تأويله يوم القيمة
الله وقال اخرون بل معنى ذلك عواقب القرآن. وقالوا اننا ارادوا ان يعلموا متى يجيء ناسخ الاحكام التي كان الله جل ثناؤه شرعاها
lahel alislam قبل - 00:48:21

فنسب ما كان قد شرعه ما قد كان شرعه قبل ذلك وذكرنا عن السدي قال ارادوا ان يعلموا تأويل القرآن وهو عواقبه. قال الله وما يعلم
تأويله الا الله وتأويله الشباب يا ريت حد من من المجموعة اللي هي في المجموعة مجموعة مدارسة الطبرى اللي هي المجموعة
الخاصة يضع لنا قول - 00:48:46

قتادة وحده آآ حتى ثبت هذا القول مدة على المجموعة. بعد اذنكم قال الصديق وتأويله وتأويله عواقبه. متى يأتي الناسخ منه
فينسخ؟ فينسخ المنسوب وقال اخرون بل معنى ذلك وابتغاء تأويل ما تشابه من اي القرآن يتأنلونه - 00:49:10

اذ كان ذا وجوه وتصاريف في التأويلاط على ما في قلوبهم من الزبغ. وما ركبوه من الضلاله ذكر عن محمد بن جعفر بن الزبير قال
وابتغاء وابتغاء تأويله وذلك على ما ركبوا من الضلاله في قولهم. قال خلقنا وقضينا - 00:49:32

والقول الذي قاله ابن عباس من ان ابتغاء التأويل الذي طلبه القوم من المتشابه هو معرفة انقضاء المدة ووقت قيام الساعة والذي
ذكرنا عن السدي من انهم طلبوه وارادوا معرفة وقت وقت - 00:49:52

هو دائم قبل مجئه اولى بالصواب وان كان السدي قد اوغل معنى ذلك من وجه من وجه صرفه الى حصره على ان
معناه ان القوم طلبو معرفة وقت مجيء الناسخ لما قد احكم قبل ذلك. نعم هو يريد ان يقول يا شباب يريد - 00:50:08

ان يقول ان ابتغاء تأويله يعني كلمة ابتغاء تأويله يعني ذكر فيها اقوالا القول الاول في ابتغاء التأويل اللي هو الذي ذكره الله تبارك
وتعالى قال الاجل الذي ارادت اليهود ان تعرفه من انقضاء مدة امر محمد صلى الله عليه - 00:50:30

تمام كده اه ويعني انهم ارادوا ان يعرفوا ذلك من خلال الحروف المقطعة. تمام؟ طيب القول الثاني اللي هو عواقب القرآن فيعني آآ ما
تؤول اليه آآ تلك الاخبار. قالوا انما ارادوا ان يعلموا متى يجيء ناسخ الاحكام التي كان الله جل ثناؤه - 00:50:48
lahel alislam قبل مجئه. يعني الله سبحانه وتعالى يشرع شيئا ثم ينسخه تبارك وتعالى وهو حكيم عليم فذكر ذلك عن ايه؟ عن
السدي وذكر اخرون اللي هو آآ تأويل المتشابه يعني آآ تصاريف في التأويلاط يعني ارادوا ان يستدلوا من القرآن على باطلهم او على
بعهم - 00:51:11

فالطيب يعلق ويقول يا شباب بيقول او القول الذي قاله ابن عباس من ابتغاء التأويل من ان ابتغاء التأويل لا من ان ابتغاء التأويل
الذي طلبه القوم من المتشابه هو معرفة انقضاء المدة ووقت قيام الساعة - 00:51:31

والذي ذكرنا عن السدي من انهم طلبوه وارادوا معرفة وقت هو جاء قبل مجئه. شف هو الطبرى عمم هنا لانه على السد بأنه حاصر
التأويل في في الناسخ والمنسوخ فقط. لا. يعني كان الطبرى يميل الى ان القول اللي هو الايه؟ الصواب آآ انهم ارادوا - 00:51:47
معرفة نبأ آآ قبل مجئه. يعني قبل وقته فيبيقول ايه بقى رحمه الله؟ قال وانما قلنا ان طلب القوم معرفة الوقت الذي هو جاء قبل
مجئه. المحجوب علمه عنهم وعن - 00:52:09

غيرهم بمتشابه اي القرآن اولى بتأنليل قوله وابتغاء تأويله لما قد دللتا عليه آآ قبل من اخبار الله جل ثناء ان ذلك التأويل لا يعلمه الا
الله. ولا شك ان معنى قوله وقضينا وفعلنا قد - 00:52:23

تؤويله كثير من جهله اهل الشرك. فضلا عن اهل الایمان واهل الرسوخ في العلم. يعني يريد ان يقول لو واحد مثلا اتي لكلمة قضينا او مثلا فعلنا يعني هذا يدل على الجمع. طب كيف تقولون جمع وان الله سبحانه وتعالى واحد؟ يعني يريد ان يضرب اية القرآن -

00:52:39

ا بعضها ببعض الطبرى بيقولها هذا ليس امرا يعني يجهله اكثر الناس بالعكس. يعني حتى آآ المشركون كانوا يعلمون ان تلك يعني شبهة باطلة وان قضينا هي للتعظيم وفعلنا للتعظيم فلا تتعارض مع ان الله تبارك وتعالى الله واحد -

00:52:57

فذا الطبرى بنى ترجيحه على ماذا يا شباب؟ على قول الله عز وجل وما يعلم تأويله الا الله يعني انه جعل الجملة تامة هنا. ان هذا التأويل الذي يبتغيه اوئل لا يعلمه الا الله. فمن كان مبتغيا له -

00:53:14

تمام؟ فقد ابتغى امرا لا يعلمه ولا قبل له بعلمه. فهمنا كده؟ غيره من العلماء يرى ان اية يمكن ان يراد بها التأويل الذي هو التفسير الذي يعلم من طريقه يعلم بالنظر في الكتاب وفي وفي جمع -

00:53:32

ايات القرآن وفي النظر الى ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن صحابته الكرام. يعني يكون التأويل بمعنى التفسير. واضح؟ طيب اكمل والقول في تأويل قوله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا -

00:53:52

جل ثناؤه بذلك وما يعلم وقت قيام الساعة وانقضاء مدة اكل محمد وامته وما هو كائن الا الله دون من سواه من البشر الذين امنوا ادراك علم ذلك من قبل الحساب والتنجيم والكهانة -

00:54:14

الراسخون في العلم والكهانة من قبل الحساب والتنجيم والكهانة. واما الراسخون في العلم فيقولون امنا به كل من عند ربنا. لا يعلمون ذلك. ولكن ولكن فضل علمهم في ذلك على غيرهم العلم بان الله هو العالم بذلك دون من سواه من خلقه -

00:54:28

واختلف اهل التأويل في تأويل ذلك وهل الراسخون معطوفون على اسم الله بمعنى ايجاب العلم لهم بتأويل هم مستأنف ذكرهم بمعنى الخبر عنهم يقولون امنا بالتشابه وصدقنا ان علم ذلك لا يعلمه الا الله -

00:54:53

وقال بعضهم معنى ذلك وما يعلم تأويل ذلك الا الله وحده منفردا بعلمه. واما الراسخون في العلم فانهم ابتدأ الخبر عنهم بانهم يقولون امنا بالمتشددين والمحكم اخوانا جميع ذلك من عند الله -

00:55:10

ذكر بالاسناد الى عائشة قالت كان من رسوخهم في العلم ان امنوا بمحكمه ومتشابهه. ولم يعلموا تأويله وعن ابن وكان ابن عباس يقول وما يعلم تأويله الا الله ويقول الراسخون في العلم امنا به -

00:55:26

وعن هشام ابن عروة قال كان ابي يقول في هذه الاية وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم ان الراسخين في العلم لا يعلمون تأويله ولكنهم يقولون امنا به كل من عند ربنا -

00:55:45

وعن ابي نهي الاسدية قال في قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله. عندك عندك متشكل وعندك نهايك لا يا شيخ. انا اعرف لا انا اعرف ناهيك نعم الاسدي قال -

00:56:00

انكم تصلون هذه الاية وانها مقطوعة وما يعلم تأويله الا الله. خلاص هي كل يعني الاقوال هكذا. ارجع بقى تاني للقول اللي بعده. يعني ادخل على القول اللي بعده وقال اخرون بل معنى ذلك وما يعلم تأويل ذلك الا الله والراسخون في العلم -

00:56:18

وهم وهم مع علمهم بذلك ورسوخهم في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا ذكر ذلك عن ابن عباس وعن مجاهد عن ابن عباس قال انا من يعلم تأويله -

00:56:36

وعن مجاهد قال يعلمون تأويله ويقولون امنا به وكذلك عن الريبع وذكر عن محمد ابن جعفر ابن الزبير قال وما يعلم ان تأويله الذي اراد ما اراد الا الله والراسخون في العلم؟ ثم ردوا -

00:56:51

يقولون امنا بي ثم ردوا تأويل المتتشابه على ما عرفوا من تأويل المحكمة التي لا تأويل لاحد فيها الا تأويل واحد. فانسق بقولهم الكتاب وصدق بعضه بعضا ففدت به الحجة وظهر به العذر وزاح به الباطل ودمغ به الكفر -

00:57:08

من قال القول فمن قال القول الاول في ذلك وقال ان الراسخين لا يعلمون تأويل ذلك وانما اخبر الله عنهم بایمانهم وتصديقهم بانه من عند الله فانه يرفع الراسخين في العلم بالابتداء في قوله في قول البصريين -

00:57:26

ويجعل خبره يقولون امنا به واما في قول بعض الكوفيين فالعائد من ذكرهم فيه يقولون وفي قول بعضهم بجملة الخبر عنهم وهي يقولون. ومن ومن قال القول الثاني وزعم ان الراسخين في العلم يعلمون تأويله عطف بالراسخين - 00:57:41

على اسم الله ورفعهم بالعطف عليه والصواب عندنا في ذلك انهم مرفوعون بجملة بجملة خبرهم بعدهم وهو يقولون لما قد بينا قبل من انهم لا يعلمون تأويل المتشابه الذي ذكره الله عز وجل في هذه الآية - 00:57:59

وهو فيما بلغني من مع ذلك في قراءة ابي ويقول الراسخون في العلم كما ذكرناه عن ابن عباس انه كان يقرأه وفي قراءة عبدالله ان تأويله الا عند الله والراسخون في العلم يقولون - 00:58:17

واما معنى التأويل في كلام العرب فانه التفسير والمرجع والمصير. وقد انشد بعض الرواة بيت الاعushi على انها كانت اول حبها تأول ربعي الثقاب فاصحبه اه سلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:58:32

في حاجة في مشكلة حصلت حضرتك دخلت وخرجت ودخلت اهانا خرجت كان جا جت اه مكالمة ما كنتش اقدر اه او قفها لكن اه سبحان الله اتقفل الخط تاني اه طيب كده شغال؟ شغال كده عندك يا احمد؟ الب شغال يا شيخ - 00:59:07

يعني وما انقطعنا لالا لم ينقطع طيب الحمد لله طيب يا شباب انا اريد ان انا اعلق هنا على آآ هذا الوقف او هذا الابتداء هذا الوقف وهذا الابتداء آآ مرجعه الى معنى التأويل - 00:59:27

فاذا اريد بالتأويل هنا آآ ما استثار الله تبارك وتعالى بعلمه من كتابه لان الله تبارك وتعالى آ علم نبيه صلى الله عليه وسلم كتابه والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم علم الصحابة - 00:59:43

لكن آآ لا يحيط آـ احد بعلم كتاب الله تبارك وتعالى. قال الله عز وجل ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. فالله تبارك وتعالى اذن لنا ان نعلم قدرنا من علم هذا الكتاب. فاذا اريد بالتأويل هنا آـ ما استثار الله تبارك - 00:59:57

تعالى بعلمه فلا شك ان هذا لا يعلمه الا الله. واذا اريد بالتأويل هو التفسير الذي يعلم من طريقه بجمع الآيات والاحاديث واه جمع تفسير الصحابة الكرام. يمكن ان نصل هذه الجملة وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون - 01:00:18

امنا به كل من عند ربنا وآـ ابن تيمية رحمة الله له تفسير يعني واسع جدا في آـ يعني له مواضع كثيرة جدا فسر فيها هذا هذه الآية وذكر فيها الوقف لكنه ذكر ان اكثر السلف - 01:00:36

يقفون اه اه على الآية. وما يعلم تأويله الا الله. بناء على ان التأويل الذي هو اه ما استثار الله تبارك وتعالى لا يعلمه الا الله، لكن طائفة آـ يعني كانت تصل الآية يقرأونها متصلة وما يعلم تأويله الا الله - 01:00:55

والراسخون في العلم. وابن تيمية يرى ان آـ هذه الاقوال لا تتناقض. ولا تختلف آـ بناء على آـ المراد من لفظ التأويل لا يمكن ان تراجعوا هذه المواضع وانا قلت لكم ان آـ تفسير آـ المجموع لابن تيمية رحمة الله فيه مواضع نفيسة جدا في التعليق على مثل هذه الآيات - 01:01:16

وهذا التفسير هو مطبوع آـ طبيعته دار ابن الجوزي اه طيب اتفضل اكمل واما معنى التأويل في كلام العرب فانه التفسير والمرجع والمصير. وقد انشد بعض الروايات بيت الاعushi على انها كانت تأول حبها - 01:01:38

رابع الثقاب فاصحبه واصله من ال الشيء الى كذا اذا صار اليه ورجع. يؤول اولا. واولته انا صيرته الي وقد قيل ان قوله واحسن تأويلا اي جزء وذلك ان الجزء هو المعنى الذي الى اليه امر القوم وصار اليه - 01:02:01

يعني بقوله تأول تأول حبها تفسير حبها ومرجعها. وانما يريد بذلك ان حبها كان صغيرا في قلبه فال من الصغر الى العظم فلم ينزل ينabit حتى اصحاب فصار قدما السقب الصغير الذي لم ينزل يشب حتى اصحاب فصار كبيرا مثل امه - 01:02:21

وقد ينشد هذا البيت على انها كانت ثواب تواب حبها توالي ربعي الثقاب فاصحبها القول في تأويل قوله والراسخون في العلم يقولون امنا بهم يعني بالراسخين في العلم العلماء الذين الذين قد اتقنوا علمهم ووعوه فحفظوه حفظا لا يدخلهم في معرفته وفي معرفتهم وعلمتهم بما علموه - 01:02:42

شك ولا لبس واصل ذلك من رسوخ الشيء في الشيء وهو ثبوته وولوجه فيه يقال منه رسوخ الايمان في قلب فلان فهو يرسخ رسقا

رسوخا وقد روي في نعقم خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ما حدثنا - [01:03:06](#)

موسى ابن سهل الرملي بالاسناد الى ابي الدرداء وابي ام امامه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من من الراسخ في العلم
قال من برت يمينه وصدق لسانه واستقام به قلبه وعف بطنه فذلك الراسخ في العلم - [01:03:23](#)

وذكر مثله عن انس ابن مالك وابي امامة وابي الدرداء وقد قال جماعة من اهل التأويل انما سمي الله عز وجل هؤلاء القوم الراسخين
في العلم بقولهم امنا به كل من عند ربنا - [01:03:44](#)

ذكر بالاسناد الى ابن عباس قال الراسخون الذين يقولون امنا به كل من عند ربنا وعن الصديق قال هم المؤمنون فانهم يقولون امنا به
بناسخه ومنسوخه كل من عند ربنا - [01:03:59](#)

عن عبدالله بن سلام قال والراسخون في العلم وعلمهم قولهم قال ابن جريج والراسخون في العلم يقولون امنا به وهم الذين يقولون
ربنا لا تزع قلوبنا ويقولون ربنا انك جامع الناس ليوم لا رب فيه - [01:04:16](#)

واما تأويل قوله يقولون امنا به فانه يعني ان الراسخين في العلم يقولون صدقنا بما تشابه من اي الكتاب وانه حق وان لم نعلم تأويله
قد حدسني احمد بن حازم بالاسناد الى الضحاك قال - [01:04:31](#)

والراسخون في العلم يقولون امنا به. قال المحكم والمتشابه القول في تأويل قوله كل من عند ربنا يعني بقوله جل ثناؤه كل من عند
ربنا كل المحكم من الكتاب والمتشابه منه من عند ربنا. وهو تنزيهه ووحيه الى نبيه محمد صلى الله - [01:04:47](#)

عليه وسلم كما حدثنا ابن وكيع بالاسناد الى ابن عباس قال يعني ما نسخ منه وما لم ينسخ وعن قتادة قال في قوله تعالى وما يعلم
تأويله الا الله والراسخون في العلم قالوا - [01:05:05](#)

كل من عند ربنا امنوا بمتشابهه وعملوا بمحكمه وعن الربيع قال المحكم كل من عند ربنا يقولون المحكم والمتشابه من عند الله وذكر
عن ابن عباس قال والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا قال نؤمن بالمحكم وندين به ونؤمن بالمتشابه ولا ندين
به وهو من عند الله كله - [01:05:21](#)

ذكر عن الضحاك قال يعملون به يقولون نعمل بالمحكم ونؤمن به ونؤمن بالمتشابه ولا نعمل به وكل من عند ربنا واختلف اهل العربية
في حكم واختلف اهل العربية في حكم كل اذا اضر فيها - [01:05:57](#)

وقال بعض نحوي البصريين القائل هنا والاقفس الاوسط انما جاز حذف المراد الذي كان معها الذي الكل اليه مضاف في هذا الموضع
لانها اسم كما قال انا كل فيها بمعنى ان كلنا فيها - [01:06:15](#)

قال ولا يكون كل مزمرا فيها وهي صفة. لا يقال مررت بالقوم كل كل وانما يكون فيها مضمر اذا جعلتها اسما لو كان ان كلها فيها على
الصفة لم يجز لان الاضمار فيها ضعيف لا يتمكن في كل مكان - [01:06:36](#)

وكان بعض نحوي الكوفيين يرى الاضمار فيها وهي صفة او اسم سواء لانه غير جائز ان يحذف ما بعدها عنده الا وهي
كافية بنفسها عمما كانت تضاف اليه - [01:06:56](#)

من المضمر وغير جائز ان تكون كافية منه في حال ولا تكون كافية في اخرى وقال سبيل الكل والبعض في الدلالة على ما بعدهما
بانفسهما وكفايتها منه بمعنى واحد في كل حال. صفة كانت او او اسما - [01:07:11](#)

وهذا القول الثاني اولى بالقياس لانها اذا كانت كافية بنفسها مما حذف منها في حال في حال لدلالتها عليه. فالحكم فيها انها كلما
وجدت كلما وجدت دالة على ما بعدها فهي كافية منه - [01:07:29](#)

القول في تأويل قوله وما يذكر الا اولو الالباب يعني بذلك جل ثناؤه وما يتذكر ويتعظ وينزجر عن ان يقول في متشابه اي كتاب الله
ما لا علم له به الا اولو العقول والنهاي - [01:07:46](#)

وذكر عن محمد بن جعفر بن الزبير قال وما يذكر في مثل هذا يعني في رد تأويل المتشابه الى ما قد عرف من تأويل المحكم حتى
يتتسقا على معنى واحد الا اولوا الالباب - [01:08:01](#)

القول في تأويل قوله ربنا، لا تزع قلوبنا بعد اذ هديثنا، وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب يعني بذلك جل ثناؤه ان الراسخين

في العلم يقولون امنا بما تشابه من اي كتاب الله - 01:08:17

وانه هو والمحكم من ايه من تنزيل ربنا ووحيه ويقولون ايضا ربنا، لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا. يعني انهم يقولون رغبة منهم الى ربهم في ان يصرف عنهم به الذين زاغت قلوبهم من اتباع ابتجاه الفتنة وابتغاء تأويله الذي لا يعلمه غير الله - 01:08:32

يا ربنا لا تجعلنا مثل هؤلاء الذين زاغت قلوبهم عن الحق فصدوا عن سبيلك لا تزع قلوبنا. لا تملها فتصرفها عن هداك. فتصرفها عن هداك بعد اذ هديتنا له وفقتنا للايمان بمحكم كتابك ومتشاربه. وهب لنا يا ربنا من لدنك رحمة. يعني من عندك رحمة يعني بذلك هب لنا من عندك توفيقا - 01:08:56

ثباتا للذي نحن عليه من الاقرار بمحكم كتابك ومتشاربه انك انت الوهاب. يعني انك انت المعطي عبادك التوفيق والسداد للثبات على دينك. وتصديق كتابك ورسلك وذكر بالاسناد الى محمد ابن جعفر ابن الزبير قال - 01:09:19

ربنا، لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا. اي لا تمل قلوبنا، وان ملنا باحداثنا وهب لنا من لدنك رحمة وفي مدح الله جل ثناؤه هؤلاء القوم بما مدحهم به من رغبتهم اليه في الا يزيغ قلوبهم وان يعطيهم رحمة منه معونة لهم - 01:09:38
على ما هم عليه من حسن البصيرة بالحق الذي هم عليه مقيمون. ما ابان عن خطأ قول الجهلة من القلابية ان ازاغة الله قلب من ازاغ قلبه من عباده عن طاعته وامالته عنها - 01:09:57

دور لان ذلك لو كان كما قالوا لكان الذين قالوا ربنا لا تزع قلوبنا. بعد اذ هديتنا بالذم اولى منهم بالمدح لان القول لو كان كما قالوا لكان القوم انما سألوا ربهم بمسائلتهم اياه الا يزيغ قلوبهم - 01:10:12

الا يظلمهم ولا يجور عليهم. وذلك من السائل جهل. لان الله جل ثناؤه لا يظلم عباده ولا يجور عليهم. وقد اعلم عباده ذلك ونفاه عن نفسه بقوله وما ربک بظلام للعبيد - 01:10:28

ولا وجه لمسئنته ان يكون بالصفة التي قد اخبرهم انه بها وفي فساد ما قالوا من ذلك الدليل الواضح على ان عدلا من الله عز وجل ازاغته على ان عدلا من الله عز وجل ازاغة من ازاغ قلبه من عباده عن طاعته. فلذلك استحق المدح من رغب اليه في الا يزيغه - 01:10:43

بتوجيهه الرغبة الى اهلها ووضعه مسئنته موضعها مع تظاهر الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم برغبته الى ربه في ذلك مع محله مع محله منه وكرامته عليه نعم - 01:11:04

طبعا هو يريد رحمة الله ان يبين ان من اخص ما يتميز به المؤمنون مع ايمانهم بكل ما جاءهم عن ربهم تبارك وتعالى هو انهم آآ يسألون ربهم الا يزيغ قلوبهم - 01:11:21

فإذا كان أولئك المؤمنون وعلى رأسهم رسول الله آآ يسألون ربنا آآ ربهم تبارك وتعالى الا يزيغ قلوبهم بعد اذ هداهم فينبغي ان يكون ذلك آآ يعني من عمل المؤمن انه وان كان - 01:11:35

كان مؤمنا لكنه يخشى ان يميل على ذلك. لان القلوب بيد الله تبارك وتعالى. يصرفها كيف شاء لذلك قال ابراهيم عليه السلام لان لم يهدني ربی لاكون من القوم الضالين - 01:11:50

وكذلك قال الله تبارك وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم ولو لا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك آآ وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء ولو لا فضل الله عليك ورحمته - 01:12:03

لأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وكذلك في الاية الاخري ولو لا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا فلذلك هذا الدعاء من اعظم ما ينبغي ان نكثر منه يا شباب. ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 01:12:18

اتفضل يا احمد وذكر عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. ثم قرأ ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا - 01:12:40

الى اخر الاية طيب خلاص هو فاز سيدرك روايات كثيرة جدا آآ قول الله عز ربنا انك جامع الناس صفحة مئتين وثلاثة وثلاثين القول في تأويل قوله ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد - [01:13:02](#)

يعني بذلك جل ثناؤه انهم يقولون ايضا مع قولهم امنا بما تشبه من اي كتاب ربنا كل المحكم والمتتشابه الذي فيه من عند ربنا يا ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه. ان الله لا يخلف الميعاد. وهذا من الكلام الذي استغنى بذلك ما ذكر منه عما ترك ذكره - [01:13:23](#) وذلك ان معنى الكلام ربنا انك جامع الناس ليوم القيمة فاغفر لنا يومئذ واعف عنا فانك لا تختلف وعدك ان من امن بك واتبع رسولك وعمل الذي امرته به في كتابك انك غافره يومئذ - [01:13:44](#)

وانما هذا من القوم مسألة ربهم ان يثبتهم على ما هم عليه من حسن نصرتهم بالایمان بالله ورسوله وما جاءهم به من تنزيله حتى يقبحهم على احسن اعمالهم وايمانهم فانه اذا فعل ذلك بهم وجب لهم الجنة. لانه قد وعد من فعل ذلك به من عباده انه يدخله الجنة - [01:13:58](#)

الاية وان كانت قد خرجت مخرج الخبر فان تأويلها من القوم مسألة ودعاء ورغبة الى ربهم وما معنى قوله ليوم لا ريب فيه فانه لا شك فيه وقد بينا ذلك بالادلة على صحته فيما مضى قبله - [01:14:22](#)

نعم. ومعنا قوله ليوم في يوم وذلك يوم يجمع الله فيه خلقه لفصل القضاء بينهم في موقف العرض والحساب والميعاد المفعال من الوعد القول في تأويل قوله ان الذين كفروا لن تغny عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك هم وقود النار - [01:14:38](#)

يعني جل ثناؤه بقوله ان الذين كفروا ان الذين جحدوا الحق الذي قد عرقوه من نبوة محمد صلى الله عليه وسلم من يهودبني اسرائيل ومنافقיהם ومنافقي العرب وكفارهم الذين في قلوبهم زيف فهم يتبعون من كتاب الله المتتشابهة ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله - [01:15:00](#)

لن تغny عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا. يعني بذلك ان اموالهم واولادهم لن تنجيهم من عقوبة الله ان احلها بهم عاجلا في الدنيا على بالحق بعد تبينهم واتباعهم المتتشابهة طلب اللبس فتدفعها عنهم ولا يعني ذلك عنهم - [01:15:19](#) منها شيئا وهم في الاخرة وهم في النار يعني بذلك حطتها القول في تأويل قوله كدأب ال فرعون والذين من قبله كذبوا بآياتنا فاخذهم الله بذنبهم والله شديد العقاب - [01:15:37](#)

يعني بذلك جل ثناؤه ان الذين كفروا لن تغny عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا عند حلول عقوبتنا بهم. كسنة ال فرعون وعادتهم من قبلهم من الامم الذين كذبوا بآياتنا فاخذناهم بذنبهم فاهملناهم حين كذبوا بآياتنا - [01:15:53](#)

الم تغny عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا حين جاءهم بأمسنا الذين اودلوا بالعقوبة على تكذيبهم ربهم من قبل ال فرعون من قوم نوح وقوم هود وقوم لوط وامثالهم - [01:16:10](#)

نعم. الله سبحانه وتعالى كثيرا يبين آآ انه اذا اراد ان يأخذ اولئك الظالمين فانهم لن يفلتوا منه كما قال الله سبحانه وتعالى ام حسب الذين يعملون السينات ان يسبقونا ساء ما يحكمون. وقال في ايات كثيرة - [01:16:25](#)

وما كانوا ساقين فالمراد ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يأخذهم فلن يفيفوا منه ولن يسبقوك تبارك وتعالى. فربنا تبارك وتعالى هنا ذكروا الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين ويدركوا منافقיהם ايضا - [01:16:42](#)

آآ انه آآ كما اخذ ال فرعون والذين من قبلهم يعني الاقوام من قبلهم قوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم لوط وقوم شعيب انه تبارك وتعالى آآ سينزل بهم عقابه وان تاخر. لذلك ربنا تبارك وتعالى - [01:17:01](#)

اه ذكر في في القرآن وهذا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم للمشركين ان ادرى لعله فتننا لكم ومتاع الى حين. فهذا الى حين وهو ان الله سبحانه وتعالى يمهلهم وقال سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. فربنا تبارك وتعالى قال ان الذين كفروا لن - [01:17:22](#) عن امواله آآ لن تغny عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا. واولئك هم وقود النار كدأب ال فرعون. يعني كما ان ال فرعون ومن قبلهم لم يغny عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا. ولما اراد ان يهلكهم اهلكهم تبارك وتعالى ولهم في الاخرة - [01:17:42](#)

عذاب النار فكذلك كل من كفر بذلك ربنا سبحانه وتعالى يذكر في هذه يذكر بهذه الانباء آآ المشركين واهل الكتاب سبحانه وتعالى.
فالكلمة الدأب هنا بمعنى السنة او العمل. يعني كما كان من عمل ال فرعون انهم كفروا بالآيات فاخذهم الله. فكذلك من
بعدهم اذا كفر بآيات الله - 01:18:02

يأخذهم الله تبارك وتعالى. طبعا ذكر آآ الكلمة الداء بما بمعنى السنة او بمعنى العمل آآ او بعضهم قال التكذيب والتکذیب هو العمل
يعني كتكذيب ال فرعون اما قوله والله شديد العقاب صفحة مئتين وسبعين وثلاثين فانه يعني به والله شديد عقابه لمن كفر به وكذب
رسله - 01:18:29

بعد قيام الحجة. طيب قل للذين كفروا ستغلبون صفحة مئتين وثمانية وثلاثين. لاحظ بقى هنا الله تبارك وتعالى يعلم النبي صلى الله
عليه وسلم بعدما ذكر له هذا النبأ او هذا الامر اللي هو - 01:18:51

ان الذين كفروا لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم يأتي بقى امر الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول لهؤلاء؟ قل
للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهد. ربنا - 01:19:07
وتعالى يعلم النبي ما الذي يقوله لهم. طب هذه الاقوال هي انباء وعد. قالها النبي صلى الله عليه وسلم قبل ما يغلب هؤلاء. لكن النبي
صلى الله عليه وسلم على بینة من ربه وعلى يقين. فكان - 01:19:21

بذلك موقنا بصدق وعد الله. وكان اولئك الكفار يستخفون بهذا الامر. ويسيرون منه يعني حينما يقول لهم ستغلبون وتحشرون الى
جهنم يضحكون ويتمازجون وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجهز به وينبغي لكل مؤمن اذا اتاه خبر عن الله تبارك وتعالى ان يوقن
به والا آآ - 01:19:37

لا يرده عن الجهر به ما يستخف به اولئك. فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون اتفضل اكم القول في تأويل قوله
قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهد - 01:20:00

اختلفت القراءة في ذلك فقرأه بعضهم قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون بالتاء. فتحشرون بالتاء على وجه الخطاب للذين كفروا
بانه يغلبون واحتجوا لاختيارهم قراءة ذلك بالتأييد قوله. قد كان لكم اية في فتنين - 01:20:18

قالوا ففي ذلك دليل على ان قوله ستغلبون كذلك خطاب لهم وذلك هو قراءة عامة قرأت الحجاز والبصرة وبعض الكوفيين. وقد يجوز
لمن كانت نيتها في هذه الآية ان الموعودين بان يغلبوا هم الذين امر النبي صلى الله عليه وسلم بان يقول لهم ذلك - 01:20:35
ان يقرأه بالتاء والياء. لأن الخطاب بالوحي حين نزل لغيرهم فيكون نظير قول القائل في الكلام قلت للقوم انكم وقلت
لهم انهم مغلوبون وقد ذكر ان في قراءة عبد الله قل للذين كفروا ان ينتهيوا يغفر لكم - 01:20:56

وهي في قراءتنا ان ينتهيوا يغفر لهم وقرأت ذلك عام جماعة من قرأت اهل الكوفة سيفلوبون وتحشرون. على معنى قل لليهود سيفلوبون
مشركوا العرب وتحشرون الى جهنم. فمن قرأ ذلك كذلك على هذا التأويل لم يجز - 01:21:15

في قراءته غير الياء والذي اختار من القراءة في ذلك قراءة من قرأه بالتاء بمعنى قل يا محمد للذين كفروا من من يهود بنى اسرائيل
الذين يتبعون ما تشبه من اي - 01:21:32

الكتاب الذي انزلته اليك ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويلاه ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهد انما اخترنا قراءة ذلك كذلك على
قراءته بالياء لدلالة قوله قد كان لكم اية في فتنين على انهم بقولهم بقوله ستغلبون - 01:21:44

مخاطبون خطابهم بقوله قد كان لكم الحاق الخطاب بمثله من الخطاب اولى من الخلاف من الخبر عن غائب وآخرى ان
ابا قریب حدثنا بالاسناد عن الى سعيد بن جبیر او عکرمة عن ابن عباس قال لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا يوم
بدر - 01:22:02

فقد المدينة فجمع يهود في في سوق بنی قينقاع. فقال يا عشرين يهود اسلموا قبل ان يصيّبكم مثل ما اصاب قريشا وقالوا يا محمد
لا تغرنك نفسك انك قتلت نفرا من قريش كانوا اغمارا لا يعرفون القتال. انك والله لو قاتلتنا لعرفت انا نحن الناس - 01:22:23
وانك لم تأتي مثلنا فانزل الله عز وجل في ذلك من قولهم قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون. هنا الى جهنم وبئس المهد

الى قوله لاولي الابصار نقرأ يا شيخ - 01:22:44

لأ لأ خلاص احنا هنكتفي بالاثر اكمل قال ابو جعفر وكل هذه الاخبار تنبئ عن ان المخاطبين بقوله ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبنس المهداد. هم اليهود المقول لهم قد كان لكم اية في فنتين - 01:23:05

الآلية وتدل على ان قراءة ذلك بالثاء اولى من قراءته بالياء ومعنى قوله وتحشرون وتجمعون فتجلبون الى جهنم واما قوله وبنس المهداد وبنس الفراش جهنم التي تحشرون اليها كان مجاهد يقول كالذى حدثني محمد بن عمرو بالاسناد الى مجاهد قال - 01:23:28
بئس ما مهلو لانفسهم القول في تأويل قوله قد كان لكم اية في فنتين التقت فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يعني بذلك جل ثناوه قل يا محمد للذين كفروا من اليهود الذين بين ظهراني بذلك - 01:23:50

قد كان لكم اية يعني علامة دلالة على صدق ما اقول انكم ستغلبون وعبرة كما حدثنا بشر بالاسناد الى قتادة قال آآ قد كان لكم اية يعني عبرة وتفكير - 01:24:08

في فنتين يعني في فرقتين وحزبين. والفئة الجماعة من الناس التقت للحرب. واحدى الفنتين رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان معه من وقعت بدر والآخرى مشركوا قريش تقاتل في سبيل الله. جماعة تقاتل في طاعة الله وعلى دينه. وهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 01:24:26

واخرى كافرة وهم مشركوا قريش كما حدثنا ابو كريب بالاسناد الى ابن عباس قال قد كان لكم اية في فنتين التقتا تقاتل في سبيل الله اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر. واخرى كافرة فئة قريش الكفار - 01:24:47

والله كرامتنا ذلك اه ورفعت فئة تقاتل في سبيل الله. وقد قيل قبل ذلك في فنتين بمعنى احدهما تقاتل في سبيل الله على الابتداء كما قال الشاعر فكنت كذى رجلين رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلتى - 01:25:10

نعم سبحان الله! البيت البيت ذكرني يا احمد قصيدة جميلة لكسير عزة اه وهذه قصيدة مشهورة جدا وان شاء الله ممكن احط القصيدة ان شاء الله على القناة ذكرني بها. سبحان الله - 01:25:29

آآ قصيدة جميلة اه اه قبل ان ندخل في في الاية التي بعدها عايز اقف هنا مع قول الله عز وجل قد كان لكم اية في فنتين التقتا قد كان لكم اية. الله سبحانه وتعالى - 01:25:46

كثيرا ما يبيين ان المؤمن يعتبر بما يقصه الله تبارك وتعالى من الانباء. قد كان لكم اية في فنتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة. يرونهم مثلهم رأي العين - 01:26:04

والله سبحانه وتعالى فيما يذكره من الانباء يعني سواء كانت آآ قصة لنبي او لتابع النبي آآ الكريم او كانت قصة للصحابة لو كانت قصة الكفار او قصة لعالم ازاغ او قصة لعبد زل كل هذه القصص انما هي ايات وبيانات يعتبر بها المؤمن - 01:26:19

الله سبحانه وتعالى في قوله قد كان لكم اية في فنتين التقتا يدل على ان الانباء المذكورة في القرآن ليس المراد منها مجرد القصص ولا التوثيق التاريخي ولا ذكر الاحداث - 01:26:42

وانما المراد منها ان تكون لنا اية وكما قال ابن مفرغ فكنت كذى رجلين رجل صحيحة ورجل بها ريب من الحديث اما التي صحت فاسدوا شنوعة واما التي شلت فاسد عمانى - 01:26:56

وكذلك العرب في كل مكرر على نظير له قد تقدمه اذا كان مع المكرر خبر ترده على اعراب الاول مرة و تستأنفه ثانية بالرفع وتنصبه في الفعل في التام من الفعل والناقص - 01:27:16

وقد جر ذلك كله فخفض على الرد على اول الكلام كانه يعني اذا خفض ذلك و كنت كبير رجليك كذى رجل صحيحة ورجل سقيمة وكذلك الخفض في قوله فئة جائز على الرد على قوله في فنتين التقتا في فئة تقاتل في سبيل الله - 01:27:30

وهذا وان كان جائز في العربية فلا استجيز القراءة به لاجماع الحجة من القراءة على خلافه ولو كان قوله فئة جاء نصبا كان جائز اياضا على قوله قد كان لكم اية في فنتين التقتا مختلفتين - 01:27:52

نعم. هو طبعا رحمة الله يفرق بين جواز هذا الكلام في في العربية. وبين ان يكون قرآننا يتلى. واضح طيب اكمل والقول في تأويل

قوله يرونهم رأي العين اختلفت القراءة في قراءة ذلك فقرأته قراءة اهل اهل المدينة ترونهم بالباء. معنى قد كان لكم ايها اليهود اية في فنتين التقطا - 01:28:07

فنة تقاتل في سبيل الله والاخري كافرة ترون المشركين مثلي المسلمين رأي العين نريد بذلك عوضا يقول ان لكم عبرة ايها اليهود فيمارأيتم من قلة عدد المسلمين او كثرة عدد المشركين. وظفرها وظفرها - 01:28:33

هؤلاء مع قلة عددهم بهؤلاء مع كثرة عددهم وقرأ ذلك عامة قرأت الكوفة والبصرة وبعض المكيين يرونهم مثليهم بالياء. معنى يرى المسلمين الذين يقاتلون في سبيل الله الجماعة الكافرة مثلي المسلمين في القدر. فتأويل الآية على قراءتهم - 01:28:49
قد كان لكم يا معاشر اليهود عبرة ومتذكر في فنتين التقطا فنة تقاتل في سبيل الله واخري كافرة. يرى يرى هؤلاء المسلمين مع قلة عددهم هؤلاء المشركين في كثرة عددهم - 01:29:08

فان قال قائل وما وجه تأويل قراءة من قرأ ذلك بالياء واي الفئتين رأت صاحبتها مثليها؟ الفئة المسلمة هي التي رأت المشركة مثليها المشركة التي هي التي رأت المسلمة كذلك ام غيرهما رأت احدهما كذلك - 01:29:22

التأويل في ذلك فقال بعضهم الفنة التي رأت الاخر مثلي انفسها مثلي انفسها انفسها انفسها انفسها انفسها - 01:29:38

ثم قال لها في حال اخر فرأتها مثل عدد انفسها. نعم. نلاحظ ان الطبرى هنا يجعل الآية هي للمسلمين وكذلك للمشركين حين قاتلهم المسلمين والطبرى في موضع اخر سيرأني معنا في سورة التوبة ان شاء الله هو موضع نفيس جدا - 01:29:59

في التعليق على قول الله تبارك وتعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة لي تفهوموا في الدين تمام ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. الطبرى يرى ان الطائفة المتفقهة في الدين ليست هي الطائفة القاعدة عن الجهاد. لا بل هي - 01:30:17

هي الطائفة التي خرجت وواجهت في سبيل الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف ذلك لانها حينما ترى فعل الله تبارك وتعالى بالمؤمنين في القتال فان ذلك علم وتفقه. ستنتقل هذا العلم - 01:30:34

من لم يخرج في الجهاد. فهو كذلك هنا يريد ان يقول قد كان لكم اية في فنتين التقطا يعني كان الصحابة وللنبي صلى الله عليه وسلم اية في هذا القتال - 01:30:50

وسيذكر بقى معنى هذه الآية فهي اية لهم الذين شهدوها وكذلك اية لنا نحن الذين نقرأ تلك الانباء ذكر الاثار يا شيخ اذكر اثرا واحدا لا خلاص اه لا الاثر الاولاني اذكره طبعا - 01:31:04

بالاسناد الى ابن مسعود قال قد كان لكم اية في فنتين التقطا فنة تقاتل في سبيل الله واخري كافرة يرونهم مثليهم رأي العين قال هذا يوم بدر. قال عبدالله بن مسعود وقد نظرنا الى المشركين فرأيناهم يضعفون علينا. ثم نظرنا اليهم فما رأيناهم يزيدون علينا رجالا واحدا - 01:31:31

وذلك قول الله عز وجل واذ يريكموه اذ التقىتم في اعينكم قليلا ويقل لكم في اعينهم معنى الآية على هذا التأويل قد كان لكم يا معاشر اليهود اية في فنتين انتقدا احدى التقطا احدهما مسلمة والاخري كافرة. كثير عدد - 01:31:52

الكافرة قليل عدد المسلمين ترى الفئة القليل عددها الكثير عددها امثالا امثالا تكثرها من العدد بمثيل واحد فهم يرونهم مثليهم. فيكون احد المثليين عند ذلك العدد عند ذلك العدد الذي هو مثل عدد الفئة التي رأته. والمثل الآخر - 01:32:10

الزاده على عددهم فهذا احد معنوي التقليل الذي اخبر الله عز وجل المؤمنين انه قللهم في اعينهم والمعنى الاخر منه التقليل الثاني على ما قاله ابن مسعود وهو ان وهو ان اراهم عدد المشركين مثل عددهم لا يزيدون عليهم بذلك - 01:32:30

التقليل الثاني الذي قال الله عز وجل ثناوه. واذ يريكموه اذ التقىتم في اعينكم قليلا وقال اخرون من اهل هذه المقالة ان الذين رأوا المشركين مثله انفسهم هم المسلمين. غير ان المسلمين رأوه على ما كانوا به من عددهم لم يقلوا في اعينهم. ولكن الله ايدهم بنصره - 01:32:49

قالوا ولذلك قال الله عز وجل لليهود قد كان لكم فيهم عبرة يخوفهم بذلك ان يحل بهم منهم مثل الذي احل

باهل بدر على ايديهم - 01:33:09

وذكر بالاسناد الى ابن عباس قال انزلت هذه الاية في التخفيف يوم بدر فان المؤمنين كانوا يومئذ ثلاثة وثلاثة عشر رجلا. وكان المشركون مثلهم. فانزل الله عز وجل قد كان لكم اية في فنتين - 01:33:25

فنة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثلهمرأي العين وكان المشركون ستة وعشرين وستمائة وايد الله المؤمنين فكان هذا الذي في فكان هذا الذي في التخفيف على المؤمنين - 01:33:41

نعم. هذه الرواية هادي الرواية خلاف ما تظاهرت به الاخبار من عدة عن عدة المشركين يوم بدر وذلك ان الناس انما اختلفوا في عددهم على وجهين. فقال بعضهم كان عددهم الفا. وقال بعضهم ما بين التسعمائة الى الالف - 01:33:58

نعم. ذكر هو الروايات هنا وقال اخرون يعني من التسعمائة الى الف وقال اخرون بل معنى ذلك اه هات بقى اه صفحة متين وخمسين وقالوا فان قال لنا قائل فكيف قيل يرونهم مثلهمرأي العين - 01:34:15

وقالوا فان قال لنا قائل فكيف قيل يرونهم مثلهمرأي العين وقد علمتم ان المشركين كانوا يومئذ ثلاثة امثال المسلمين. قلنا لهم كما يقول القائل وعند وعنه عبد احتاج الى مثله. فانت محتاج اليه - 01:34:42

والى مثله ثم يقول احتاج الى مثلين ذلك خبرا عن حاجته الى مثله والى مثلي ذلك المثل وكما يقول الرجل معى الف واحتاج الى مثليهم. وهو محتاج الى ثلاثة فلما نوى ان يكون ان يكون الالف داخلا في معنى المثل صار المثل - 01:34:57

صار المثل اثنين والاثنان ثلاثة قال في الكلام اراكم مثلكم لانه قال اراكم ضعفكمواراكم مثلهم. يعني اراكم ضعفيكم قالوا فهذا على معنى ثلاثة امثالهم وقال اخرون بل معنى ذلك ان الله ارى الفئة الكافرة عدد الفئة المسلمة مثلی عددهم - 01:35:17

وهذا ايضا خلاف ما دل عليه ظاهر التنزيل لأن الله جل ثناؤه قال في كتابه واذ يريكموهم اذ التقitem في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم فاخبر ان كلا من الطائفتين قليل عددها في المرأة الاخرى - 01:35:45

وقرأ اخرون ذلك ترونهم بضم التاء بمعنى يريكم الله مثلهم واولى هذه القراءات بالصواب قراءة من قرأ يرونهم بالياء بمعنى واخرى كافرة يراهم المسلمون مثلهم يعني مثلي عدد المسلمين لتقليل الله ايامهم في اعينهم في حال. فكان - 01:35:59

حرزهم ايامهم كذلك ثم قللهم في اعينهم عن التقليل الاول فحدروهم مثل عدد المسلمين. ثم تقليلا ثالثا فحدروهم اقل من عدد المسلمين وقد روي عن قتادة انه كان يقول لو كانت ترونهم لكان مثلهم - 01:36:21

وذكر كذلك آآ وفي الخبرين الذين روينا عن عبد الله ابن مسعود في الخبرين الذين روينا عن عبد الله بن مسعود ما ابان عن اختلاف حزر المسلمين يومئذ عدد المشركين في الاوقات المختلفة. فاخبر الله عز وجل عما كان من اختلاف احوال عددهم عند المسلمين - 01:36:46

اليهود على ما كان به عندهم مع علم اليهودي بمبلغ عدد الفتتتين اعلانا منه لهم انه مؤيد للمؤمنين بنصره في عددهم وبأسهم وليرحذروا منه ان يحل بهم من العقوبة على ايدي المؤمنين مثل الذي احل باهل الشرك به من قريش على ايديهم ببدرهم - 01:37:11
اما قوله رأي العين فانه مصدر رأيته يقال رأيته رأيا ورؤيه ورأيت في المنام رؤيا حسنة غير مجردة يقال هو مني غير مجراه يعني غير مصرفه يعني غير منونة يعني - 01:37:35

باجراء هنا معناه التصريف الصRFي يعني اللي هو التنويم يقال هو مني رأي العين ورأي العين بالنسب والرفع يراد به حيث يقع عليه بصري وهو من الرائي مثله والقوم رباء اذا جلسوا حيث يرى بعضهم بعضا - 01:37:54

فمعنى ذلك يرونهم حيث تلحقهم ابصارهم وتراهم عيونهم مثلهم القول في تأويل قوله والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار يعني بذلك جل ثناؤه والله يؤيد يقوى بنصره من يشاء من قول القائل قد ايدت فلانا بهذا. اذا قويته اذا واعنته - 01:38:13

فانا اؤيده تأييدها وفعلت منه وفعلت منه ابته فانا اؤيده ايضا. ومنه قول الله عز وجل واذكر عبدينا داود ذا الايدي. يعني ذا القوة وتأويل الكلام قد كان لكم اية نلاحظ يا شباب هنا من اجمل الطريقة عند الطبرى ان هو بعد ما يذكر تفاصيل - 01:38:36

كثيرة واختلافات في الآية يحاول ان يذكر لك خلاصة الآية بعد كل هذه التفاصيل. لذلك انت اذا كنت تلخص هذا الكتاب فعليك بامور مهمة. اول هذه الامور انك انت آآ تسير آآ في تناول الآية بنفس ترتيب الطبرى. يتكلم الاول مثلا عن سبب النزول يتكلم - 01:39:00 عن معانى الكلمات المفردة. ثم بعد ذلك يعني يقطع الآية آآ ويتكلم عن كل مقطع منها ويذكر القوال. انت تحاول تحمل تشجير كده وخرج اسمهم تذكر خلاصة كل قول ولو كان تحته اثر مهم مثلا تذكره - 01:39:19

تمام وتحتكر ثم بعد ذلك تذكر هذا القول الجامع. يعني مثلا لو انا عايز اعمل تفسير الطبرى مختصر لابد ان يكون هذا الكلام الذي ختم به الآية هو خلاصة الكلام. وتأويل الكلام قد يعني بعد كل هذه التفاصيل. قد كان - 01:39:34

لهم آية يا معاشر اليهود في فئتين التقت احداهما تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة تراهم المسلمون يعني اليهود يعني الطبرى يميل الى ان الله تبارك وتعالى يخاطب اليهود هنا ويقول لهم كان ينبغي ان تعتبروا - 01:39:51

بها الذي حصل واضح في بدر بين آآ هذا القتال الذي كان بين فئتين خالص في فئتين التقتا احداهما تقاتل في سبيل او اخرى كافرة تراهم المسلمون مثليهم رأي اعينهم. فايدنا المسلمين وهم قليل عددهم على الكافرة - 01:40:08

كثير عددهم حتى ظفروا بهم او متذرع ومتذكر يعني لكم في في هذه الآيات متذرع ومتذكر. واضح آآ والله يقوى بنصره من يشاء. يبقى تعتبر دليلا خلاصة تفسير هذه الآية بعد كل هذه التفاصيل. افضل - 01:40:24

ان ان في ذلك يعني ان فيما فعلنا يعني ان فيما فعلنا بهؤلاء الذين وصفنا امرهم من تأييدهنا الفئة المسلمين مع قلة عددها على الفئة الكافرة مع كثرة عددها لعبرة يعني لمتفكرة - 01:40:44

لمن عقل والذى فابصر الحق كما حدتنا بشر بالاسناد الى قتادة قال لقد كان لهم في هؤلاء عبرة وتفكير ايديهم الله ونصرهم على عدوهم القول لقوله زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة - 01:40:59

يعنى تعالى ذكره زين للناس محبة ما يشتهون من النساء والبنين وسائر ما عدوا وانما اراد بذلك توبيق اليهود الذين اثروا الدنيا وحب الرياسة فيها على اتباع محمد صلى الله عليه وسلم بعد علمهم بصدقه - 01:41:22

وكان الحسن يقول من زينها ما احش لها ذما من خالقها صحيح الله سبحانه وتعالى الله تبارك وتعالى هنا مثلا في هذه الآية قال زين وقال في آية اخرى كذلك زينا لكل امة عملهم. واضح وهذا يدل على - 01:41:37

آآ يعني ان التزيين هذا الله سبحانه وتعالى يفعله امرا آآ قدرها وليس امرا شرعا. لكن في اليمان قال الله تبارك وتعالى ولكن الله حب اليكم اليمان وزينه في قلوبكم. فتزين هذه الاشياء في النفس هو طبيعة في النفس. لكن الله تبارك وتعالى - 01:41:55 حينما يذكر هذه الامر لا نراه ابدا يزييها اه فهو سبحانه يعني شرعا يعني من جهة الشرع. فهو سبحانه مثلا كثير جدا في القرآن ومن اخص مقاصد القرآن الكريم. الكلام كيف يرى المؤمن الدنيا - 01:42:15

اعلموا ان ما الحياة الدنيا لعب وله وزينة وتفاخر بينكم. وتكثر في الاموال والآولاد كمثل غيث اعجب الكفار بناه ثم يهيجه. فتراء مصروا ثم يكون حطاما الى اخرها. آآ انما مثل الحياة الدنيا كما ان ازلناه من السماء فاختلط به نبات الارض في سورة يونس. آآ كذلك في سورة الكهف المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقي - 01:42:29

الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا الحسن يريد ان يقول ان هذه الاشياء زينت بالطبع لكن ينبغي للعبد ينبغي للعبد ان يرى هذه الامور بعين الولي فيراها كما بالضبط في في الفتنة لما خرج قارون على قومه - 01:42:49

قال الذين يريدون الحياة الدنيا يعني آآ ان قارون خرج بزینته على قومه. تمام آآ رأه صنفان قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم. وقال الذين اتوا العلم ويلكم ثواب الله - 01:43:08

خير لمن امن وعمل صالحا. ولا يلقاها الا الصابرون. فهكذا ينبغي للمؤمن ان يرى هذه الامر. لا يعظم فرحة بها ولا يحزن على ما فاته منها لكي لا تيأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. واضح؟ فهذا مهم جدا هي مزينة لهم. لكن المؤمن ينبغي الا - 01:43:25 يعني يأخذ من هذه الدنيا الا بقدر ما يعينه على دينه وما فاته منها فلا يحزن عليه. لذلك ربنا سبحانه وتعالى بقى وهو الخالق سينبه بخير ما نسعى اليه وحتى انا كنت عملت درس عن قيام الليل - 01:43:45

لم ابدأ هذا الدرس آآ من الاية. اللي هي آآ الله سبحانه وتعالى سيدرك بعد الاية مباشرة قول الله تبارك وتعالى الصابرين والصابرين والقانتين والمنفقين والمستغرين بالاسحاق فانا لم اذكر وان كان اصلا موضع الكلمة هو - [01:44:02](#)

اه الكلام عن اه هذه الاية اللي هو قيام الليل واللي هي والمستغرين بالاسحاق. لكنك اردت ان ادخل على هذه الاية من هذا المدخل واضح ليه؟ لأن الله سبحانه وتعالى بعدما قال زين زين للناس حب الشوائم والنساء والبنين والقناتير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث - [01:44:20](#)

ماذا قال بعدها تبارك وتعالى؟ قل انبيكم بخير من ذلكم؟ النبأ هو الخبر المهم. من الذي سينبئنا؟ ربنا تبارك وتعالى هو الذي خلق الدنيا وهو الذي نهانا عن ان نسابق فيها وان نتفاخر بها. فينبئنا فينبئنا قل انبيكم بخير من ذلكم؟ للذين اتقوا - [01:44:44](#)

عند ربهم جنات تجري من تحتها الانار. وشوف كلمة عند ربهم. لذلك ربنا قال وما عند الله خير للابرار. وما عند الله خير وابقى اقصد والله خير وابقى آآ النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لما قال كما في الصحيحين ان عبدا - [01:45:06](#)

خيره الله بين ان يؤتنيه من زهرة الدنيا ما شاء. وبين ما عند الله فاختار ما عند الله. لماذا؟ لماذا اختر ما عند الله؟ لامرین اولا لانه يعلم ما الذي اعده الله لعباده. والامر الثاني انه موقن بصدق وعد الله - [01:45:24](#)

ولا يعني احدهما عن الآخر. يعني لا يصح الانسان مسلا يفكر ان كل الايات التي تأتي في ذكر الجنة وما اعده الله للمؤمن كافيا في ان يطلب العبد هذه الجنة لأ - [01:45:42](#)

لابد ان يكون موقنا بوعد الله. قال الله عز وجل افمن وعدناه وعدناه حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين. شف كلمة متاع الحياة الدنيا حquier - [01:45:53](#)

افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. لو الانسان عاش مائة الف سنة ثم كان وكان متمتعا ثم مآل الى النار ما اغنى عنه تمتعه - [01:46:09](#)

فحينما يقول لنا ربنا تبارك وتعالى خالقنا وهو الاعلم بنا وبما ينفعنا حينما يقول انبيكم بخير من ذلكم وطبعا خير هنا وان كانت من اسماء التفضيل. لكن اصلا لا يعني ليس هناك اشتراك بين هذا وهذا - [01:46:22](#)

واضح ولكن هذه الامر زينت للناس اللي هي حب الشهوات من النساء والبنين والقناتير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث آآ فالله سبحانه وتعالى بعد ذلك انبأنا بالخير لنا. بالضبط هذه الاية شباب تشبه قول الله عز وجل - [01:46:39](#)

اعلموا انما الحياة الدنيا. ايه دايما الاعلام بيكون بعده امر واضح؟ لذلك دائما السور المكية طويلة يأتي في اخرها اوامر كما في سورة النمل وفي سورة هود وفي سورة يونس وفي سورة - [01:47:00](#)

يوسف تتبعوا كده هذه الصور الطويلة التي يأتي فيها انباء. سورة الاعراف لازم تختتم هذه السور باوامر للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم ولامته تمام؟ كما قال مثلا آآ واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين - [01:47:14](#)

آآ الى غير ذلك طيب يقول هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني هنا في سورة الحديد الله سبحانه وتعالى قال اعلموا انما الحياة الدنيا. ربنا يريد منك ان ترى الحياة الدنيا بعين الوحي. بعين القرآن فتراها كما هي - [01:47:35](#)

زي بالضبط لما يكون في نصارة انا كنت رحت اشتريت نظارة قبل ذلك. وبعددين الرجل قال لي النصارة دي مش عارف بالف ودي بخمسنية. قلت له طب دي ليه بالف؟ قال لي آآ - [01:47:51](#)

بص كده في على جاب لي ورقه قال لي انت شايف حاجة هنا قلت له لـ. قال لي طب البس النصارة كده لما لبست النصارة شفت آآ زي صورة حوت او حاجة زي كده. عايز يقول ان يعني لو فيه شبورة النظارة دي هتخليك تشوف ما وراء الشبورة - [01:48:01](#)

بالضبط كده الوحي هو هو النظارة التي نرى بها الاشياء. ونتصرف بناء عليها تمام؟ فربنا يعلمنا كيف نرى هذه الدنيا. ثم جاء بعد الاية مباشرة ساقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء - [01:48:18](#)

السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتى من يشاء الفضل هو ان يجعلك الله تسابق فيما اراد الله منك ان

تسابق فيه. والا تحرق عمرك في مسابقة - 01:48:34

ان تتسابق وتتفاخر وتجمع في امور لن تغنى عنك شيئاً وها هي تزول عنك او انت تزول عنها. لذلك ربنا بعد ما ذكر الدنيا في اه سورة يونس مادا قال يا شباب؟ والله يدعوا الى دار السلام. فهي دار سالمه من كل هذا - 01:48:50

فنسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا هذا الفضل العظيم ان يجعلنا ممن يسابقون الى مغفرة منه ورضوان ورحمة طيب ذكر هو هنا القنطر والاختلاف في القنطر. قال القناطير جمع قنطر وخالف فيه. قال البعض هو الف ومائتا اوقية. طبعاً ذكر - 01:49:10
الاختلاف في ذلك اه وقال بعضهم لما اه القنطر عشرة اه عشر الف درهم وبعدهم قال ثمانون الف درهم. ذكر القنطر سبعون الفا كثيرة جداً كل اختلاف يعني اه القنطر يراد به الكثرة المال الكبير. طب هات صفحة مئتين وستين - 01:49:29

والصواب في ذلك والصواب في ذلك ان يقال هو الماء هو المال الكبير. كما قال الربيع بن انس ولا يحد قدر وزنه بحد على تعنف وقد قيل ما قيل مما رويانا - 01:49:50

واما المقنطرة فهي المضاعفة وكأن القناطير ثلاثة والمقنطرة تسعة وهو كما قال الربيع بن انس المال الكبير بعضه على بعض ذكر ذلك عن قتادة وقال اخرون معنا ابن قنطرة المضروبة دراهم ودنار - 01:50:07

نعم ذكر ذلك عن السدي المسومة والخيل المسومة اختلف اهل التأويل الراعية. يعني اكثر الاقوال فيها الخيل الراعية وبعدهم قال اللي هي الخيل الحسان تمام وبعدهم قال الخيل المعلمة المسومة يعني المعلمة. تمام؟ وبعدهم قال المعدة للجهاد. شف بقى تعليق الطبرى صفة مئتين - 01:50:26

خمسة وستين. طبعاً الشباب هذا الكتاب اللي هو تفسير الطبرى يعني هو من نفس كتب التفسير عموماً ولكن هذا الكتاب ليس كما يظنوه بعض الناس انه كتاب صعب او كتاب يعني مليء بالاشكالات. لا ليس كذلك - 01:50:57

بالعكس هذا الكتاب اذا طالب العلم فعلاً يريد ان يعمل على هذا الكتاب يستطيع ان يلخص هذا الكتاب بيده. والله يكون بوابة فقه القرآن الكريم ولتفسيره. انا مسلا لما كنت بذاكر هذا الكتاب تقريباً قبل آآ - 01:51:12

قبل سبع سنوات بالضبط كنت عملت زي آآ معسرك كده لنفسي مع هذا الكتاب وبقية خمسة واربعين يوماً كنت ساكن في بيت فوق جبل كده وما فيش يعني غير يعني تلات اربع بيوت جنبنا كنت اجلس في المسجد بفضل الله وتوفيقه تبارك وتعالى من صلاة الفجر الى اذان - 01:51:30

العشاء اجلس في هذا المجلس. ممكن كنت اروح مثلاً قبل قبيل العصر كده اتغدى وارجع الى المسجد في هذا الوقت يا شباب جمعت قلبي على هذا الكتاب فقط ما كنت اذاكر غيره. وانا احب افعل ذلك. معلش نخرج لفائدة - 01:51:49

يعني آآ في الدراسة انا احب لما ادخل في كتاب ويكون من الكتب التأسيسية او احب ان انا اعيش مع هذا الكتاب ولا اكسر التنقل من الكتاب لغيره فمسلا انا دلوقتي مرکز مثلاً مع كتاب منهاج السنة لابن تيمية او صحيح البخاري او موطاً مالك او الحجة لمحمد بحسن الشيباني. او اي كتاب من كتب - 01:52:07

تعتبر كتب مركبة في العلم لم تصنف لمجرد انها تقرأ لأ لتدرس فبحب ان انا اعيش مع هذا الكتاب ويكون معي اوراق ودفاتر. هذه الدفاتر المراد منها امرين ان انا الخص الكتاب - 01:52:27

والامر الثاني ان انا استخرج آآ كل فائدة واصنف الفائدة. مثلاً في فائدة خاصة بالايام بالتفسير بمناهج المفسرين آآ الفرق التي رد عليها الطبرى نقد الطبرى للغويين من المفسرين كابي عبيدة والفراء والاخشن. آآ مثلاً فائدة اخرى - 01:52:45

اصناف الاختلاف في التفسير وهكذا بقيت مع هذا الكتاب يا شباب وبقيت آآ اعمل زي ما انا باقول لك كده بالضبط اللي هي فكرة التشجيع للاقوال. انا عندي مثلاً كلمة الخيل المسومة - 01:53:05

خلينا نضرب مثال وننسى الطبرى ذكرها في كم صفحة هنا يا شباب؟ واحد اثنين ثلاثة اربعة. اربع صفحات. انا استطيع بفضل الله ان انا ده فيه سطرين بس ان هي اختلف فيها على اقوال اما الراعية او او الحسنة آآ او المعدة للجهاد او المعلمة - 01:53:18
بس خلاص. تمام كده؟ واجيب تعليق الطبرى واولى هذه الاقوال بالصواب كذا وخلاص. خلصت كل الصفحات دي في سطرين

01:53:42 - يالضيـط . وهـذا طـبعاً تـلخـيـص الكـتـبـ يا شـيـابـ هو مـهـارـةـ . وـمـنـ فـوـائـدـ هـذـهـ المـهـارـةـ -

ان هي بتثبت عندك المعلومة. ليه؟ لأن الذي قرأ المعلومة واجتهد في تلخيصها يفهمها مرتين. المرة الاولى يفهم الكلام والمرة الثانية يستخلص اهم ما فيه. وده بقى اللي بيخللي الانسان يستحضر المعلومة - 01:53:59

الحاجة. فاهمين يا شباب؟ فلذلك انا اريد منكم ان تعتنوا بهذه الكتب التأسيسية في العلوم سواء في التفسير في الايمان. في في السيرة في في السنن هذه الكتب يا شباب هي الكتب التي ينبغي ان تستثمر فيها شبابك. لأن لأن بعض الناس يضيع شبابه في المتون والمختصرات - 01:54:16

والمنشورات والفيديوهات ورسائل الدكتوراه ويعمى عن هذه او على الاقل مش هنقول يعمى. لا يعطي هذه الكتب قدرها واضح ؟ طيب آآ اقرأ بقى يا استاذ احمد من الاول عشان خلاص احنا بقينا المفروض كده وصلنا لساعتين سبحان الله ساعتين عنده بسرعة جدا - 01.54.38

آ طيب انا هقرأ سريعا. قال ابو جعفر اولى هذه الاقوال بالصواب في تأويل قوله والخير والصواب المعلمة لا المعلمة بالشيات الحسان الرائعة حسنا آ حسنا من رأها لان التسويم في كلام العرب هو الاعلام. اه نعم المعلمة يعني كأنها اه معلمة بمعنى -

01:54:56

اعلامي يعني فيها عالمة يعني صح؟ زات عالمة صح؟ اه. المعلمة ذات عالمة صحيح طيب انا قرأتها الاول هي كانت المفروض المعلمة
اسف انا خليتها المعلمة لـ المعلمة يعني ذات عالمة - 01:55:24

احسنت آقا فالخیل الحسان معلمة باعلام الله ایاها بالحسن من الواهنها وشیاتها وهیئاتها. تمام؟ وطبعاً جعل ذلك مناسباً لماذا اه قال فمعنى تأویل من تأویل ذلك بالمطہمة والمعلمۃ والرائعة واحد. نفس الشیء ده اختلاف ایه؟ ده اختلاف لفظی - 01:55:40

قال والانعام والحرث اه قال فالانعام جمع نعم وهي الازواج الثمانية التي - 01:55:59
لأن الاختلاف اللفظي والتعبير عن المعنى الواحد بالفاظ ايه؟ مختلفة. وكلها له نفس المعنى طيب آآ طبعاً هذا هو الذي يناسب الزينة.

في كتاب الله موجودة في سورة الانعام اللي هي من الصأن والماعذ والبقر والابل. واما الحرف فهو الزرع. وتأويل الكلام زين للناس حب الشواه من النساء ومن البنين ومن كذا وكذا ومن الانعام والحرث. ذلك - 01:56:18

متاع الحياة الدنيا. سلام على هذه الخاتمة ذلك يعني كل ما ذكر زين للناس كذا وكذا. ذلك متاع الحياة الدنيا هو بالضبط الذي يذكره الله كثيرا. افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه - 01:56:31

كمان متعناه متع الحياة الدنيا متع. شف لماذا قال متع الحياة الدنيا؟ ليبيين انه متع في الدنيا متع قليل. متع زائل مقارنة بما اعده الله تبارك وتعالى لعباده في الآخرة. والله تبارك وتعالى عنده حسن تبارك وتعالى. فسأل الله تبارك وتعالى - 01:56:46

حسن المأب ونساله سبحانه وتعالى ان يثبت قلوبنا على الهدى والايمان وان يحبب اليها الايمان وان يزيده في قلوبنا. وان يه

بقي من اعمالنا في بطاعته وجزاكم الله خيرا يا شباب يعني اتعبتكم معي اه اصبحنا نأخذ ساعتين. طبعاً كنا في اول الدروس كنا نأخذ اربع ساعات في الطبرى وكنا - 01:57:07

لقينا تقريباً ١٠٠ مدة شهرين نأخذ كل يوم ولكن يعني أحببت أن أنا أفلل عليكم لأن بعض الشباب قال أخبرني أن هو مشترك في دورات أخرى وفي برامج أخرى فاحببت أن أخفاً عنكم ونجعل درس الطبرى يوماً واحداً في الأسبوع لمدة ٢٠ ساعتين. فنقف عند قول الله تبارك وتعالى - 01:57:27

الله عنده حسن المابة. ونسأله تبارك وتعالى حسن الماب. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:57:48